

Social capital in the Emirati family A sociological study in the city of Kalba

Salma Mohamad Al-Droumki

U22103329@sharjah.ac.ae

Asst. Prof. Mohammed Alhourani, (Ph.d.)

malhourani@sharjah.ac.ae

University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences - United Arab Emirates

Copyright (c) 2025 Salma Mohamad Al-Droumki, Asst. Prof. Mohammed Alhourani, (Ph.d.)

DOI: <https://doi.org/10.31973/vx7frx48>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](#).

Abstract:

This research addresses the issue of social capital in the Emirati family in the city of Kalba. It aims to identify the emotional support provided by the family, clarifying the nature of this material support provided by the family, identifying indicators of moral exchanges, and identifying the extent to which solidarity interactions take place within the family. And revealing the mechanisms of family communication and networking within the family, while identifying the relationship between the dimensions of the questionnaire and the strength of the social capital of the Emirati family in the city of Kalba.

The research used a questionnaire prepared by the researchers, which consists of 32 indicators covering five dimensions. It achieved high standards of validity and reliability in the psychometric study conducted by the researchers. The research used the quantitative approach, as quantitative data was collected from a sample of 234 citizens of the city of Kalba in the Emirate of Sharjah. The results showed that the sample was distributed proportionately according to the demographic variables of the research, and their response showed a high overall rating of 5.16 on average for the dimensions of the questionnaire. On the items, the averages were between average and high. The results showed high percentages of comfort, trust, and emotional support from the family to its members. On the other hand, the results showed evaluations Medium on the financial support dimension, where the average responses to the dimension items reached 4.66, and on the moral exchanges dimension, the average sample responses on the dimension reached 5.15, which is a high level. The general average reached 5.07 on the solidarity interactions dimension within the Emirati family, and the results showed a high average as well on the communication and networking dimension. The family score reached 5.15, which reflects a high level of communication and networking among family members in the city of Kalba. By studying the relationship between the dimensions of the questionnaire and the total score of the questionnaire, the results showed a strong correlation between all dimensions and the total score of the questionnaire, which highlights the great compatibility among Emirati family members in the city of Kalba. The research recommends that the contribution of social agencies to expand the concept of social capital, work to spread the culture of social capital, work to develop its components through various social means, and exploit all social and national upbringing institutions, in strengthening the components of the family's social capital.

Keywords: Emirati society ,family communication and networkingsocial capital,Kalba city, material support, solidarity exchanges

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

رأس المال الاجتماعي في الأسرة الإماراتية دراسة سوسيولوجية في مدينة كلباء

الباحثة سلمى محمد الدرمني أ.مشارك. د. محمد الحوراني

جامعة الشارقة - كلية الآداب والعلوم جامعة الشارقة - كلية الآداب والعلوم

الإنسانية والاجتماعية - دولة الإمارات الإنسانية والاجتماعية - دولة الإمارات

العربية المتحدة العربية المتحدة

(مُلخَصُ البَحْث)

تناول البحث موضوع رأس المال الاجتماعي في الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء، ويهدف البحث الى التعرف على الدعم الوجداني الذي تقدمه الاسرة، مع بيان طبيعة هذا الدعم المادي الذي تقدمه الأسرة، وتحديد مؤشرات التبادلات المعنوية، والتعرف الى المدى الذي تجري فيه التفاعلات التضامنية داخل الاسرة، والكشف عن آليات التواصل والتشبيك الأسري داخل الأسرة، مع التعرف على العلاقة بين أبعاد الاستبانة بقوة رأس المال الاجتماعي للأسرة الإماراتية في مدينة كلباء.

استخدم في البحث استبانة من إعداد الباحثين مكونة من ٣٢ مؤشرا تغطي خمسة أبعاد وحقت معايير مرتفعة من الصدق والثبات في الدراسة السيكمترية التي أجراها الباحثون، وقد استخدم البحث المنهج الكمي، إذ جمعت البيانات الكمية من عينة مؤلفة من ٢٣٤ مواطن من مواطني مدينة كلباء في إمارة الشارقة، وأظهرت النتائج توزيع العينة بشكل متناسب بحسب متغيرات البحث الديموغرافية، وبينت استجاباتهم تقدير عام مرتفع بلغ متوسطه ٥.١٦ لأبعاد الاستبانة، وعلى البنود كانت المتوسطات ما بين المتوسط والمرتفع، وتظهر النتائج نسب عالية من الراحة والثقة والدعم العاطفي من الأسرة لأفرادها، بالمقابل أظهرت النتائج تقييمات متوسطة على بعد الدعم المالي، إذ بلغ متوسط الاستجابات على بنود البعد ٤.٦٦، وعلى بعد التبادلات المعنوية بلغ متوسط استجابات العينة على البعد ٥.١٥ وهو بمستوى مرتفع، وبلغ المتوسط العام ٥.٠٧ على بعد التفاعلات التضامنية داخل الاسرة الإماراتية، وبينت النتائج متوسط مرتفع كذلك على بعد التواصل والتشبيك الأسري بلغ ٥.١٥ الذي يعكس المستوى العالي من التواصل والتشبيك بين أفراد الأسرة في مدينة كلباء، وبدراسة العلاقة بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، أظهرت النتائج ترابط قوي بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة مما يبرز التوافقية الكبيرة لدى أفراد الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء، ويوصي البحث بمساهمة الجهات الاجتماعية بتوسيع مفهوم رأس المال الاجتماعي، والعمل على نشر ثقافة رأس المال الاجتماعي، والعمل على تنمية مكوناتها

بمختلف الوسائل الاجتماعية واستغلال جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية والوطنية، في تعزيز مقومات رأس المال الاجتماعي للأسرة.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الاجتماعي، الأسرة، الدعم الاجتماعي، الدعم المادي، التبادلات التضامنية، التفاعلات التضامنية، التواصل والتشبيك الأسري، المجتمع الإماراتي، مدينة كلباء

* وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث

مقدمة:

يتميز المجتمع الإماراتي اليوم بالتنوع الثقافي واللغوي، مما عمل هذا التنوع على الحراك الاجتماعي الداخلي للأسرة الإماراتية مما غير شكلها و طبيعة تكوينها ففرضت ثقافة وأسلوباً وتشكيلاً آخر من أنماط الأسرة ذا طابع يتماشى وفق متطلبات الحياة المعاصرة التي تعيشها الأسرة، وهذا يمكن أن يغير من مفردات ومكونات رأس المال الاجتماعي كون الأسرة مكوناً أساسياً بما تملكه من مصادر دعم اجتماعي وشبكات علاقات وقيم ومبادئ تعدّ بدورها المكون الأول لرأس هذا المال، إذ عمل هذا الحراك على تغيير في ثقافة ونمط الأسرة فنقلتها من الأسرة المتلاحمة التي تربطها علاقات وتواصل اجتماعي إلى الأسرة التي تبحث عن مصادر العيش المختلف، وأثر في تفاعلها بشأن القضايا التي تواجهها بأساليب مختلفة. وعليه للأسرة والأجداد دور كبير وفعال في الحياة الاجتماعية بعدّهم أساس بناء الروابط الاجتماعية والأسرية، فهم أنموذج رمزي للتاريخ والتقاليد والقيم الأساسية، وبهم تتماسك الهوية الاجتماعية التي لا يمكن الاستغناء عنها، فهم يمثلون دور المربين والمرشدين والمستشارين والمرجع الأساسي لاستقرار الأسرة، فغياب الأنموذج الأبوي يعدّ مؤلماً لأفراد الأسرة ولا سيما الشباب منهم، فهم أساس الحفاظ ودعم الروابط الأسرية ولا سيما أن الآباء يعيشون مرحلة التغيرات الجذرية العاطفية والجسمية في أثناء معترك الحياة الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة؛ فدور الأبناء اختلف والمسؤولية ارتفعت والأجداد والأسرة التي ينتمون إليها هم دائماً من يساندون أبناءهم في هذه المرحلة الحساسة وأحياناً يتدخلون في تنشئة أحفادهم عندما يتطلب الأمر، وهذا في حد ذاته قد يكون نوعاً من المساندة وأحياناً يشكل صراعاً بين الأبناء والأحفاد، فحسب فرانسواز دولتو (Françoise Dolto) الأجداد يقومون بتقديم تاريخ شبابهم في شكل قصة، وتؤكد على أنه وإن كان الأجداد متوفيين علينا

أن نحكي لأبنائنا عنهم على الأقل ليتشكل للطفل صورة عن مكانة الجد داخل الأسرة وهذا مهم جداً للطفل في نموه النفسي والعاطفي. (بوحلة، ٢٠١٦).

ومن هنا يشكل الدعم الذي تقدمه الأسرة حافزاً مهماً في تكوين وتكامل الأدوار الأسرية ويشجع بالمقابل التواصل ويزيد من اواصر التشابك والتشبيك بين افراد الأسرة الواحدة، ويمكن القول إن للأسرة دوراً كبيراً في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لكل أفراد الأسرة بشكل عام، وذلك من خلال تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية بأشكالها كافة، وتبرز أهمية تلك المساندة والدعم العاطفي أو الوجداني والمادي والتضامن في صور مختلفة، والتي يمكن أن يشكل رأس مال اجتماعي يمكن الاعتماد عليه، وهو بدوره يشكل قواعد تحكم هذه العلاقات بين أفراد الأسرة حتى تصبح ناجحة ومستقرة، هذه القواعد يلتزم بها كل فرد من افراد الأسرة وتحدد مدى سطحية أو عمق العلاقة بينهم وبين الاثر الذي تتركه تلك العلاقة، فكلما كانت العلاقات مبنية على التواصل النفسي والاجتماعي الإيجابي، والشعور به كانت هناك المكانة والسلطة والعطاء العلائقي والرمزي بين أفراد الأسرة، وكلما اضطربت العلاقة بين أبناء الأسرة بأجيالها كافة.

مشكلة البحث وتساؤلاته

يعيش الإنسان اليوم ظروفاً حياتية غاية في التعقيد، إذ أصبح التغير السريع والمتلاحق سمة أساسية من سمات العصر البارزة في شتى المجالات، كما أصبح لها تأثير واضح في حياة جميع الأفراد في مختلف مراحلهم العمرية (كمال خليل، ٢٠١٢).

تمثل اليوم العديد من المعوقات والتحديات التي تواجه الأسر الإماراتية دون تحويلها إلى مصدر رأس المال اجتماعي، ولاسيما الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي تعيشه الامارات وفي إمارة الشارقة تحديداً هي من أكثر الامارات كثافة سكانية وتحتوي على التنوع الاقتصادي والاجتماعي الكبير، وبالمقابل النظر الى الوضع المختلف عن الشارقة في مدينة كلباء ما تزال الحياة الاجتماعية في واجهة مختلفة عن الوضع في مدينة الشارقة حيث ما تزال مدينة كلباء الحياة الأقل تعقيداً منه في باقي مدن إمارة الشارقة، ومن المهم في هذا البحث التركيز على مقومات رأس المال الاجتماعي التي يمكن أن تقدمه وتدعم فيه الأسرة أفرادها، وكيف يؤثر هذا الدعم في التواصل والتشبيك داخل الأسرة، إذ يع هذا الدعم من أهم العناصر المؤثرة في السياق التطوري والنمائي للأسرة وقدرتها على مواجهة التحديات، في الوقت الذي بدأنا نجد خلافاً واضحاً في بنية الأسرة اليوم والتباعد الاجتماعي والجغرافي بين الاسر النووية المعاصرة والاسرة الممتدة التي كانت في الماضي، إذ إن إسهامات كولمان بشأن رأس المال الاجتماعي والتي تعدّ الأكثر تأثيراً لاستخدام مفهوم رأس المال

الاجتماعي، وذهب إلى أن رأس المال الاجتماعي "ينشأ عن طريق الفعل العقلاني الذي يخلق الثقة والالتزام كونها مصادر يمكن استثمارها وقت الحاجة وعندما يجري التفاعل باستمرار في ضوء الالتزامات عبر المجتمع فإنه يمكن الحصول على رأسمال اجتماعي عام (Coleman، ١٩٩٨)، ليعقبه روبرت بوتنام الذي يعود له الفضل في الانتشار الواسع لاستخدام مفهوم رأس المال الاجتماعي في الكتابات الأكاديمية لعلم السياسة (حجازي ٢٠٠٦، ٤)، ورأى أن رأس المال الاجتماعي هو: "الارتباطات التي توجد بين الأشخاص كما ينظر إليه على أنه بمثابة مجموعة الروابط الأفقية بين أفراد ذوي وضع اجتماعي متجانس وتتشكل هذه الروابط عبر درجة معينة من تماثل الهوية الثقافية والمعايير المشتركة والشعور بالاندماج في جماعة وبدونه تنهار طريقة عمل المجتمع ككل موحد" (زايد وآخرون، ٢٠٠٦، ١٥).

وبالمقابل يتساءل الباحثون عن كيفية تأثير ضغوط الحياة الاقتصادية على تفاعلات أفراد الأسرة وقدرتهم على تقديم الدعم الوجداني لبعضهم بعض، التي تشكل مصدرا مهما من مصادر رأس المال الاجتماعي داخل الأسرة وأن نقصه وعدم قدرته على الإيفاء بدوره يؤثر سلباً في التواصل الأسري والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الإماراتية، ومن هنا تبدو أهمية الدراسة السوسيولوجية التي ستستكشف بنية العلاقات داخل الأسر وكيفية تأثير مصادر رأس المال الاجتماعي على هذه العلاقات، وبينت الدراسات أن هذه السلسلة من التغيرات طالت معظم دول الوطن العربي ففي العديد من الدراسات المصرية بينت أن الأسرة اليوم لم تعد تأخذ شكل تقليدياً وحسب بل ظهرت العديد من الأشكال غير التقليدية ومنها أنماط لم نسمع عنها من قبل، وكذلك في دراسة جزائرية أخرى بينت أن التغيرات والتطورات التي تعرضت لها الأسرة الجزائرية على المستوى البنائي والوظيفي أحدثت تغيرات في تنظيم الأسرة وأوارها؛ إذ أفرزت تفاعلات جديدة على الصعيد الأسري، فقد تناقص نمط الأسرة الممتدة الذي لا يمثل سوى ٣٠% وصار نمط الأسرة النووية بحسب الديوان الوطني الجزائري للإحصاء يمثل ٧٠% الإحصاء العام للسكان ٢٠٠٨، ويهدف البحث الحالي رصد مقومات رأس المال الاجتماعي للأسرة الاماراتية في دراسة سوسيولوجية في مدينة كلباء، من خلال رصد العلاقة بين مقومات رأس المال الاجتماعي في مدينة كلباء الذي تقدمه الأسرة مدينة كلباء، في الفترة الراهنة وفهم وتعزيز رأس المال الاجتماعي للأسرة الإماراتية من خلال توجيه استثمار المقومات الأولية للأسرة وتعزيز العلاقات، وبناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة للتعرف قوة رأس المال الاجتماعي في الأسرة الاماراتية، من خلال الوقوف على الجوانب والابعاد الآتية:

قوة رأس المال الاجتماعي والدعم الوجداني هو الدعم والتوجيه الذي تقدمه الأسرة لأفرادها عند الحاجة، مما يشعرهم بالأمان النفسي والاجتماعي ويعزز روح الطمأنينة. تشجيع الأسرة لأفرادها على تحقيق أهدافهم يؤدي إلى شعورهم بالارتياح والحرية في التعبير عن مشاكلهم، ويساعدهم في اتخاذ القرارات الهامة بثقة وكفاءة لمواجهة تحديات الحياة، وقوة رأس المال الاجتماعي والدعم المادي تعبر عن الدور الذي تلعبه الأسرة في توفير الدعم المادي لأفرادها عند الحاجة، من خلال المساعدة المالية والتعاون في الأمور المادية ودفع التكاليف والفواتير وشراء الضروريات دون تردد. هذا يمنح الأفراد شعورًا بالقوة المالية والاعتمادية على أسرته كداعمين لهم، وقوة رأس المال الاجتماعي والتبادلات المعنوية تتمثل في وقوف أفراد الأسرة إلى جانب بعضهم في المواقف الصعبة، وتقديم الدعم لتخطي التحديات، ومشاركتهم في النجاحات، وتقديم المساندة والتشجيع في حالات الفشل أو الانطلاق من جديد في تحقيق الأهداف، قوة رأس المال الاجتماعي تعكس التفاعلات التضامنية والتشبيك الأسري، إذ يتضامن أفراد الأسرة في جميع الظروف، يشاركون المشاعر الانفعالية، ويقفون بجانب بعضهم بعض في الأنشطة الاجتماعية والعوارض الصحية. هذا يساهم في بناء روابط تضامنية قوية وتعزيز التواصل والتشبيك الأسري، مما يخفف الضغوط ويعزز الثقة والاستقرار بين أفراد الأسرة.

وبناء على ما سبق سيجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

١. ما مقدار الدعم الوجداني التي تقدمه الأسرة الإماراتية لأفرادها في مدينة كلباء؟
٢. ما طبيعة الدعم المادي الذي تقدمها الأسرة الإماراتية لأبنائها في مدينة كلباء؟
٣. ما هي مؤشرات التبادلات المعنوية ضمن شبكة العلاقات الأسرية في الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء؟
٤. إلى أي مدى تتم التفاعلات التضامنية داخل الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء؟
٥. إلى أي مدى يتم التواصل والتشبيك الأسري. من خلال شبكة العلاقات الأسرية داخل الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء؟
٦. هل هناك علاقة بين المتغيرات المرتبطة بقوة رأس المال الاجتماعي للأسرة؟

أهداف البحث:

١. التعرف على الدعم الوجداني الذي تقدمه الأسرة الإماراتية لأفرادها في مدينة كلباء.
٢. بيان طبيعة الدعم المادي الذي تقدمها الأسرة الإماراتية لأبنائها في مدينة كلباء
٣. تحديد مؤشرات التبادلات المعنوية ضمن شبكة العلاقات الأسرية في الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء.

٤. التعرف إلى أي مدى تتم التفاعلات التضامنية داخل الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء.
٥. الكشف عن آليات التواصل والتشبيك الأسري داخل الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء.
٦. التعرف على العلاقة بين المتغيرات المرتبطة بقوة رأس المال الاجتماعي للأسرة الإماراتية في مدينة كلباء.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: تبدو الأهمية النظرية للبحث من خلال الجوانب النظرية لموضوع رأس المال الاجتماعي، ولا سيما في المجتمع الإماراتي وما يبرزه من حقائق علمية ونظريات حول التطور الاجتماعي للأسرة والعائلة، والتركيز على دور العلماء في الحديث عن رأس المال الاجتماعي وإسقاطه على الأسرة، وهذا من الأهمية في علم الاجتماع، ومن ناحية أخرى أهميته في بحث الأسرة الإماراتية اليوم ومدينة كلباء أنموذج ليقدم المعرفة عن مستوى ومؤشرات قوة رأس المال في الأسرة الإماراتية، وكذلك الأهمية العملية التطبيقية: يحدد صلاحية النظريات في تفسير الدعم الأسري في جميع أنواعه على كيفية الاستفادة منه في تنمية قوة رأس المال الاجتماعي من خلال برامج نوعية خاصة بالمجتمع، ويجمع بيانات تحليلية تساهم في التحقق من العلاقات المتوقعة وتوجيه التوصيات العملية لتحسين التعامل مع هذه القوة وعواملها، وكذلك أهمية اجتماعية: من خلال بيان تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية في الأسر، وتوجيه الانتباه إلى أهمية الدعم الذي تقدمه الأسر لتعزيز التواصل والتشبيك بوصفهما جزءاً من التنمية المجتمعية.

مفاهيم البحث (النظرية والإجرائية):

حدد البحث المصطلحات والمفاهيم على النحو الآتي:

المفاهيم النظرية:

- ١- تعريف رأس المال الاجتماعي : عرف بيير بورديو رأس المال الاجتماعي على النحو الآتي : "رأس المال الاجتماعي ميزة فردية تظهر في سياق اجتماعي يستطيع الفرد أن يحولها إلى مكاسب اقتصادية وذلك وفقاً لنوعية الواجبات الاجتماعية والروابط والشبكات المتوفرة للفرد (محمد نصر وجميل الهلال ٢٠٠٧)، وكذلك عرف بورديو رأس المال الاجتماعي هو مجموع الثروات الفعلية أو المفترضة التي يحصل عليها فرد ما أو جماعة معينة بسبب امتلاكه لشبكة مستمرة من العلاقات، ومن المعارف والاعترافات المتبادلة. (قاسمي، ٢٠١٠)، كما عرف (Putnam ١٩٩٣) رأس المال الاجتماعي على أنه مقومات التنظيم الاجتماعي والتي تتمثل في الثقة والتعاون وشبكة العلاقات الاجتماعية

البناء، والتي يمكن من خلالها الإسهام في تحقيق التطور والتقدم داخل المجتمع سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات (عفت، ٢٠٠٦).

كما أشار "Flap ١٩٩١" إلى أن قوة رأس المال الاجتماعي يتضمن موارد اجتماعية يمكن حشدتها وتعبئتها نحو تحقيق الأرباح والفوائد الكبيرة ولقد حدد "Flap" ثلاثة عناصر أساسية لرأس المال الاجتماعي: ١- عدد الأفراد الذين يكونون الشبكة الاجتماعية التي يمتلكها الفرد، ومدى التزام هذا العدد بتقديم المساعدة عند اللجوء إليهم أو طلبها منهم. ٢- قوة العلاقة، والتي تؤثر على مدى الاستعداد للمساعدة. ٣- الموارد التي يحوزها هؤلاء الأفراد (رشاد، ٢٠١٥، ١٣٥).

٢- مكونات رأس المال الاجتماعي ومصادره:

يتمثل رأس المال الاجتماعي في مقدار الدعم الاجتماعي الذي تقدمه الأسرة والمجتمع لأبنائه، ويتكون من الدعم المادي والعاطفي والتبادلات المعنوية، والتفاعلات التضامنية مع التواصل والتشبيك الذي يحصل عليه الفرد من أفراد الأسرة، ومن مصادر الدعم الاجتماعي، الأفراد الذين يقدمون الدعم الذي يمكن أن يحتاجه الفرد عند مواجهة الصعاب والعقبات اليومية في حياته، وهم في هذه الحالة الأسرة والمدرسين والمرشدين الأكاديميين والأصدقاء والأقارب أو غيرهم، ولتحديد بشكل دقيق مكونات رأس المال الاجتماعي بين الحوراني ٢٠١٢ مكونات رأس المال الاجتماعي على وفق للمكونات الآتية: الدعم الوجداني الأسري: حالة الأمن السيكولوجي والاستقرار الشعوري الذي يحققه الفرد عند انخراطه في شبكة العلاقات العشائرية وثقته بها، الوصول إلى المصادر النادرة: المكتسبات والمنافع المادية التي يحققها الفرد بموجب ولائه للعشيرة كالمال، والعمل، والحصول على المعلومات، والحراك الرأسي، والهيبة، والقوة والنفوذ، المرجعية التجانسية: التماثل الثقافي والاجتماعي والفكري الذي تكرسه شبكة العلاقات العشائرية، بحيث تمثل الإطار المرجعي للتضمين والاستبعاد، القدرة على حشد التضامن: الأمن الاجتماعي والقوة الاجتماعية التي يستمدّها الفرد عن طريق ولائه للعشيرة بحيث يكون قادراً على حشد أعضائها وتنظيمهم والتصدي لأزمة معينة أو مشكلة ما، أو القيام بعمل جماعي معين، التشبيك مع العشيرة: الانخراط المصلي في شبكة العلاقات العشائرية وذلك عن طريق التواصل المستمر وحضور المناسبات والاجتماعات والمشاركة في النشاطات والاستعداد لتقديم المساعدة (الحوراني، ٢٠١٢، ١٧٥-١٧٤)، وبناء على رؤية الحوراني لرأس المال الاجتماعي بنيت أداة الدراسة المكونة من خمسة محاور تتناول، الدعم الوجداني، الدعم المادي، التبادلات المعنوية، التفاعلات التضامنية، التواصل والتشبيك الأسري.

٣- شبكة العلاقات الأسرية :ننطلق بتعرف شبكة العلاقات الاسرية اقتباس من الحوراني ٢٠١٢ الذي عرف شبكة العلاقات العشائرية، على انها، الشبكة التي ينخرط فيها الفرد، ويحقق من جراء ذلك مكاسب مادية. وشبكة العلاقات الاجتماعية Networking هي عملية تعزز تبادل المعلومات والأفكار بين الأفراد أو المجموعات التي تتشارك في مصلحة مشتركة، وقد تكون لأغراض اجتماعية أو تجارية، وتساعد شبكات العلاقات الاجتماعية على تطوير العلاقات المهنية والأسرية.

٤- الأسرة: تُعرّف الأسرة (بالإنجليزية: Family) على أنّها رابطة اجتماعية تجمع بين شخصين أو أكثر بروابط القرابة، أو الزواج، أو التبني، وهي تبدأ بالزواج ثم إنجاب الأطفال أو تبنيهم، وفيها يهتم الأبوان برعاية أطفالهما وتوفير حاجاتهم المختلفة.

المفاهيم الإجرائية: وتعرف المصطلحات إجرائياً في هذا البحث على النحو الآتي :

١- راس المال الاجتماعي: أنه مجموعة من المكونات الاساسية للتفاعل الاجتماعي داخل الاسرة الاماراتية بما تمتلكه، من مصادر دعم تحققه لأفرادها، وشبكة علاقات اجتماعية وقيم ترتكز عليها تلك الاسرة، وتمارس في سلوكها الاجتماعي لتقوية مصادر قوتها في المجالات كافة ، ويشمل مصادر الدعم الأسري كل الدعم الذي تقدمه الأسرة لأفرادها في مجمل الأوقات والظروف، ويمكن أن تعرف في هذا البحث على النحو الآتي على وفق ما وردت في الدراسة الحالية: الدعم الوجداني: هو مجموعة من المشاعر والعلاقات العاطفية بين افراد الاسرة، والتي تقدم مجموعة من العلاقات المبنية على التعاطف والمساندة بين افراد تلك الاسرة في جميع الأوقات والظروف التي تواجهها، الدعم المادي: وهو ما تقدمه الاسرة من دعم يتمثل في توفير المتطلبات المادية لأفرادها في جميع الظروف التي يصعب عليهم تحملها مادياً، وتساهم في مساعدتهم على متطلبات الحياة التي يعيشونها، التبادلات المعنوية: وهي مجموعة من العلاقات التي تقدمه الاسرة لأفرادها مما يساهم في تقوية الروابط وشعور افراد الاسرة بالقوة الاجتماعية في المواقف التي تحتاج وقوف افرادها مع بعضهم بعض، التفاعلات التضامنية: وتشير الى تضامن افراد الاسرة في جميع الظروف، والوقوف بجانب بعضهم بعض، ومشاركة المشاعر الانفعالية، ويتضامن افراد الاسرة في الأنشطة الاجتماعية، والوقوف مع بعضهم بعض في العوارض الصحية، والقدرة على حشد افراد الاسرة بسهولة لمناقشة قضية تخصهم، التواصل والتشبيك الاسري: المتمثل بالحفاظ على صلات القرابة واستمرار التواصل فيما بينهم بالوسائل كافة ، والحرص على حضور جميع المناسبات الاسرية، ونوع وسائل

التواصل مع الأسرة المباشر او عبر وسائل التواصل الأخرى، وقيمة الحوار الاسري الذي يعمل على تخفيف الضغوط، والمبادرة بالاهتمام ببعضهم بعض.

٢- شبكة العلاقات الأسرية: يشير إلى العلاقات والتواصل الاجتماعي الذي يقوم به أفراد الأسرة مع أشخاص خارج الأسرة، مثل الأصدقاء والجيران والزملاء والمجتمع المحيط بهم، تواصل الأسرة مع شبكتها الاجتماعية يشمل التفاعل مع هؤلاء الأشخاص، ومشاركة الأفكار والأحداث معهم، والبحث عن الدعم والمساعدة عند الحاجة. هذا التواصل يساهم في بناء علاقات قوية وتعزيز رأس المال الاجتماعي للأسرة والمجتمع.

٣- الأسرة: هي مجموعة من الأفراد يعيشون مع بعضهم البعض، ويكونون وحدة اجتماعية تسمى أسرة، وتربطهم روابط الدم والقربى بالدرجة الأولى، ويحصل بينهم تفاعل اجتماعي وعاطفي ومادي وتشابك في العلاقات، ويمكن الوصول لهم في هذه الدراسة لتطبيق أدوات الدراسة عليهم.

البحث النظري والدراسات السابقة:

النظريات المفسرة للوضع الأسري المعاصر

نظرية بارسونز: النظرية التي يشار لها غالباً في تفسيرها لعلاقة الموائمة بين الأسرة النووية والمجتمع الصناعي هي نظرية تالكوت بارسونز نظرية بارسونز تشير إلى أهمية التوافق بين الأسرة النووية والمجتمع الصناعي لتجنب الصراعات الخفية بين أفراد الأسرة الممتدة في المهن المختلفة، وتسلب الضوء على دور الأسرة النووية في حل الصراعات بين القيم الاقتصادية والعائلية، فضلاً عن تحديد وظيفة تقسيم العمل الأسري، إذ يتولى المورد المادي الأب أو الزوج هذا الدور، من خلال أولاً بفصل الأسرة النووية عن الأقرباء، وثانياً فصل الأسرة النووية عن الميدان العام من أجل الابتعاد عن إدخال القيم العائلية في العمل، فضلاً عما تقدم بارسونز يزعم أن الأسرة النووية تقوم بوظيفتين مهمتين لأعضائها، أما بشأن تقسيم العمل الأسري فقد أشار إلى أن المورد المادي يتولاه الأب أو الزوج والزوجة تقوم بتربية الأطفال (غلوم، ١٩٩٩).

نظرية بيير بورديو: قدم بيير بورديو دليل على قوى الأصل في الوسط الاجتماعي، وهي دعوة إلى التقريب بين الحتمية الاجتماعية من جهة والفردية الاجتماعية من جهة أخرى، إنه يسعى إلى كشف ما هو خارجي - داخلي، كشف المشترك في البحث عما هو فردي، فالبنيتين الداخلية والخارجية هما صورتين لحقيقة واحدة، للتاريخ المشترك، ذلك التاريخ المنقوش في الذات وفي الأشياء، أي فردية الفرد واجتماعية المجتمع وقوانينه، ونقد النظرة الماركسية للرأسمال التي حصرت هذا المفهوم في الجانب المادي، وعدت المجتمع ما

هو إلا صراع مستمر بين الطبقات الاجتماعية في إطار مادي تاريخي، مع العلم أن المجتمع تتنافس فيه أكثر من رأس مال واحد وتكون مجموعة كبيرة، الكل يسعى إلى تحصيلها ومراكمتها واستثمارها في الوقت نفسه، بعض هذه الرساميل يمكن أن تتحول إلى رأسمال رمزي، حتى يجري الاعتراف بها اجتماعيا، وتصبح بذلك مصدرا لسلطة مشروعة فعالة في لحظات الصراع الاجتماعي، هذه الأنواع هي فضلا عن الرأسمال الرمزي، هناك الرأسمال الاجتماعي، الثقافي، والرأسمال الثقافي هو مجموع المعارف والكفايات والمهارات من مختلف الأصناف النظرية والعملية في إطار ثقافة معينة، واستثماره في حقل اجتماعي معين، يجلب لمالكه قيمة مضافة مادية أو رمزية أوهما معا، أما رأس المال الاجتماعي فهو مجموع الثروات الفعلية أو المفترضة التي يتوافر عليها فرد ما أو جماعة معينة بسبب امتلاكه لشبكة مستمرة من العلاقات، ومن المعارف والاعترافات المتبادلة، أي مجموع الرساميل والسلطات التي تخول لشبكة ما إمكانية تداولها، وبهذا الشكل ينبغي التسليم بأن الرساميل يمكن أن تتخذ أشكالا متعددة، إذا ما تطلب الأمر تفسير بنية وحركية المجتمعات المتميزة (قاسمي، ٢٠١٠)، وبالمناسبة، إذ أشار بورديو إلى أنه يمكن قياس وضع الفرد في رأس المال الاجتماعي بشكل كمي من خلال معايير مثل حجم شبكة العلاقات وحجم الرأس المال الاجتماعي الاقتصادي المتاح لأفراد الشبكة، هناك عوامل عدة يمكن استخدامها مقياسا لرأس المال الاجتماعي، مثل التطوع، ومعايير الثقة والتبادل، ومدى التماسك داخل المجتمعات، والانتماء للقوانين والأعراف الاجتماعية، وغيرها (عبد الدايم، ٢٠٢١).

نظرية فوكو: ميشيل فوكو المؤرخ والفيلسوف الفرنسي (١٩٢٦-٨٤) كان معاصرا لبارسونز، ولكنه يختلف عنه كلياً في النهج وفي طريقة التفكير وفي النظر للعائلة، وتركز نظرية فوكو على أهمية الخطابات في فهم المجتمعات البشرية، إذ تعدّ الخطابات شكلاً من أشكال المعرفة المتداولة بين الناس (لغة التخاطب بين الناس، discourses، الثقافة السائدة في المجتمع) وتأثيرها في السلطة والسلوك الاجتماعي، كما يركز فوكو على الثقافة والسلطة في تشكيل الهوية والسلوك الاجتماعي، ويشير إلى أن السلطة والقوة تتجلى من خلال الخطابات التي تؤثر في تفكيرنا وتشكيل هويتنا، ويقدم فوكو تحليلاً لعلاقة السلطة والخطابات في تأثيرهما في السلوك والممارسات الاجتماعية، مما يسهم في فهم تطور الثقافة والهوية الاجتماعية والسياسية على مر الزمن، إن السياسة العائلية التي تعني الممارسة الدستورية للدولة كجهاز مسؤول عن بناء الحياة العائلية عن طريق تشريعات مهمتها الحفاظ على شكل ووظيفة الأسرة التقليدية، ولهذا عملت التشريعات على معاملة الأسرة وكأنها

ما زالت وحدة واحدة، وتبقى المرأة تمارس دورها التقليدي بوصفها أما. (نصر، هلال ٢٠٠٧).

نظرية فوكوياما: اشتهر المفكر الأميركي فرانسيس فوكوياما على نطاق واسع بمقالته "نهاية التاريخ" (١٩٨٩) التي تحولت إلى كتاب مفصل صدر في مطلع التسعينيات. عدّ الكتاب أوانها صياغة نظرية متفائلة لانتصار المعسكر الرأسمالي في الحرب الباردة ورهاناً على حتمية انتصار الديمقراطية الليبرالية في العالم بأجمعه، ينطلق "فوكوياما" في كتابه الجديد من نقد جذري لأهم أطروحتين حديثتين في تفسير الانتقال من الحالة السياسية الوسيطة إلى أنموذج الدولة الليبرالية الحديثة، إذ تتناول الأطروحة الأولى "حالة الطبيعة" التي ساهمت في تشكيل الأفق الفلسفي للحادثة السياسية، إذ تمثل مرحلة الانتقال من حالة الحرية الفردية غير المنظمة إلى الحالة التعاقدية بنظمها التمثيلية وشرعيتها السيادية. يتناول هذا المفهوم الفلاسفة الكبار مثل هوبز وروسو وكانط ولوك، الذين سعوا لإيجاد توازن بين حقوق الفرد والشرعية السياسية، وجرى تحديث هذه الأطروحة في مدة ما بعد الحداثة، لا سيما عبر نظرية العدالة التوزيعية لـ "جون راولز"، التي أصدرها في بداية السبعينيات من القرن العشرين. تركز هذه النظرية على المساواة والعدالة في توزيع الموارد والفرص في المجتمع، أما الأطروحة العقلنة التاريخية والاقتصادية، فتتبنى منظوراً ماركسياً أو فيبرياً، وتكشف عن قوانين تاريخية تتعلق بتطور المجتمعات الإنسانية وتحديداً بناءً على النظم الإنتاجية والتقاليد والمؤسسات التي تنشأ عنها، مثل نظام الرأسمالية الحديثة وأثرها في التنظيم الاقتصادي والاجتماعي، في مقابل أن هاتين الأطروحتين المؤثرتين في الفكر السياسي، ينطلق فوكوياما من التصورات البيولوجية التي كانت حاضرة في أعماله السابقة، معتمداً نمطاً من الداروينية الاجتماعية المستندة للأبحاث الجديدة لتبيان صحة مسلمة البعد التشاركي الإيثاري في الطبيعة الإنسانية فيما وراء الاختلافات الثقافية والاجتماعية (على عكس القول بالطبيعة الفردية الأصلية للإنسان). ففيما يخص لفوكوياما ليس النظام السياسي الحديث خياراً حتمياً في أي مجتمع ولا هو حصيلة عنصر محدد، بل هو نتاج معادلة تاريخية معقدة تلنقي فيها العوامل البيولوجية بالسياقات التاريخية والعقدية وبالمصادفات الظرفية، أي أن التاريخ ليس حتمياً وأن الظروف الاجتماعية والاقتصادية هي المتحكمة في طبيعة العمل الاجتماعي وتقلباته (ولد اباه، السيد، ٢٠١٢).

النظرية الماركسية: إن المفكرين الماركسيين يعتقدون أن ديناميكية النظام الرأسمالي هي السبب الرئيس في تدني مكانة المرأة، كونهم يتعاملون معها على أنها ربة منزل فقط ويدفعون الأجور فقط للرجل الذي يعمل، وهذا يمكن أن يضع كل منهما في حالة من الضيق والتوتر

ويجعل حياة كل منهما في مأزق وتدني في الشعور بالقوة، العامل الذي يكسب لقمة العيش يستطيع ان يعمل ساعات طويلة لرب العمل فقط بسبب أن المرأة تقوم بمهام العمل المنزلي وتربية الأطفال، والأسرة بدأت في الوقت نفسه انتاج عمال خانعين، والأسرة تمثل متنفساً مؤقتاً للهروب من توترات العمل، لهذا فان شعور العامل بالانسحاق ربما يدفعه لتعكير صفاء الأسرة لاستعادة الشعور بتقدير الذات self-esteem . ، والنساء يعملن في المنزل لأيمانهم ان العمل الأساسي للزوجة في الأسرة النووية هو رعاية الاسرة، والمرأة العاملة لم تكن تحصل الا على أجور متدنية، وأرباب العمل يعاملونهن على اساس انهن جيش احتياطي يمكن استخدامهن فقط عند الضرورة، وبالمقابل بورديو وفوكوياما قدما تصورات للمجتمع في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصر، ويمكن أن ينعكس ذلك على الاسرة وعلاقاتها التي أصبحت رهينة الوضع الاقتصادي والاجتماعي الراهن.

إذاً تناول البحث في الفقرات السابقة مفهوم رأس المال الاجتماعي، فقد بين أنه مفهوم نسبي ويعتد جديداً في مجال العلوم الاجتماعية، بعد رواجه في العلوم الاقتصادية والتفسيرات المرتبطة به، فضلاً عن تحولاته وتطوره التاريخي، وتحليل المضمون لتلك الجوانب الواردة سابقاً تبين من السياق التاريخي، أن تطور مفهوم رأس المال الاجتماعي، ركز في البداية بالدرجة الأولى على الجوانب الاقتصادية قبل التحول نحو الجوانب الاجتماعية في النصف الثاني من القرن العشرين، كما تبين أن هناك تنوعاً في أشكال ومصادر رأس المال الاجتماعي، مثل رأس المال الاجتماعي الرأسي والأفقي، ويتركز على أهميتها في المجتمع، مع التركيز على العلاقات داخل المجموعات المتجانسة والمختلفة، والإشارة الى النظريات التي تفسر رأس المال الاجتماعي، مثل نظرية بارسونز وبورديو وفوكو والنظرية الماركسية، وكيفية تطبيقها لفهم دور الأسرة والثقافة في المجتمع، بالمقابل فإن رأس المال الاجتماعي يؤثر في الحياة الأسرية والاقتصادية في المجتمع، وأن القيم الثقافية والنظام الرأسمالي يوضح دور الأسرة في حياة أفرادها.

الدراسات السابقة

هناك العديد من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع رأس المال الاجتماعي والاسرة، ومنها دراسات ترتبط برأس المال الاجتماعي: في دراسة (عبد القادر وآخرون، ٢٠٢٣) إجري تحليل تمييزي لرأس المال الاجتماعي في إحدى قرى الخريجين، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط بين رأس المال الاجتماعي ومحدداته في المنطقة المدروسة، وتميز النموذج المقترح لرأس المال الاجتماعي أنه يميز بين أفراد العينة بنسبة ٩٤.١% بشكل صحيح، وجاء ترتيب مساهمة المتغيرات في شرح التباين في تمييز وتصنيف

المجموعات لمستوى رأس المال الاجتماعي على الترتيب: المعوقات والضغوط الحياتية ٧٦.٩%، الدين ٧٤.٨%، مهنة المبحوث ٦٠.٩%، مستوى التعليم ٥٦.٧%، الانتماء للمجتمع المحلي ٤٩%، حجم الأسرة ٣٨.٦%، سن المبحوث ٣١.٨%، السلوك البيئي ٢٥.٤%، التكيف الاجتماعي ٢٣.٥%، دافعية المشاركة ٢٣.٣%، التطوعية الفردية ٢١.١%، الانفتاح الجغرافي ٢٠%، رضا الخدمات المحلية ١٨.٣%، المعيشي للوحدة المعيشية ١٧.٨%، الحالة الزوجية ٧.٨%، الاتجاه نحو العمل الزراعي ٥.٦%، والانفتاح الثقافي ٣.٧%، وتبين في دراسة [مجاهد](#)، (٢٠٢٣) بعنوان رأس المال الاجتماعي كآلية لتحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية بأجهزة تنظيم المجتمع "في ضوء استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، إذ ركزت الدراسة على تحديد الآليات التي تدعم استدامة الخدمات من خلال جودة الخدمات، تطوير العمليات الداخلية، والكفاءة التنظيمية، جرت الدراسة بمنهج وصفي تحليلي واعتمدت على المسح الاجتماعي بالعينة، وشملت عينة من العاملين بمديرية الشؤون الصحية بمحافظة بني سويف، إذ بلغ عددهم حوالي ٦٠ فردًا، وأظهرت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين رأس المال الاجتماعي وتحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية، وفي دراسة (عبد الدايم، ٢٠٢١) بعنوان آليات رأس المال الاجتماعي وتشكيل المعايير الاجتماعية، تناولت هذه الدراسة كيفية قياس رأس المال الاجتماعي، إذ أشار بورديو إلى أنه يمكن قياس وضع الفرد في رأس المال الاجتماعي بشكل كمي من خلال معايير مثل حجم شبكة العلاقات وحجم الرأس المال الاجتماعي الاقتصادي المتاح لأفراد الشبكة. هناك عوامل عدة يمكن استخدامها مقياساً لرأس المال الاجتماعي، مثل التطوع، ومعايير الثقة والتبادل، ومدى التماسك داخل المجتمعات، والانتماء للقوانين والأعراف الاجتماعية، وغيرها، والدراسة استعرضت مصادر رأس المال الاجتماعي، ومنها المجتمع المدني الذي يُعد من أهم المصادر، إذ يتمثل في التعاون والتفاعل بين الأفراد في المجتمع، كما تناولت الأسرة بوصفها مصدراً أساسياً لرأس المال الاجتماعي، إذ تشكل الأسرة بيئة تفاعلية تسهم في تكوين وتعزيز روابط الثقة والتبادل بين أفرادها. فضلاً عن ذلك، جرى استعراض دور المؤسسات الدينية والتعليمية ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها كمصادر لرأس المال الاجتماعي، والتي تعتمد بشكل رئيس على الثقة والتماسك والتبادل بين الأفراد، والاعتماد على هذه المصادر يساعد في خلق رأس مال اجتماعي لدى الفرد، ويُعزز التفاعل الاجتماعي والتكامل في المجتمع، أما دراسة (الزغل، ٢٠٢١) فبعنوان قياس رأس المال الاجتماعي كمحددات لآليات التخطيط لتنمية المجتمع الكويتي، ويرتبط قياس رأس المال الاجتماعي في أي مجتمع من المجتمعات بمجموعة من المحددات والمؤشرات التي ترتبط

بثقافة المجتمع، إذ هدفت الدراسة إلى قياس درجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي، وتحديد الفروق في درجة رأس المال الاجتماعي لأرباب الأسر وفقاً لمتغيرات الدراسة الديموغرافية، وصولاً إلى الآليات التخطيطية لتنمية رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي، وتوصلت الدراسة إلى قبول الفرض الأول "من المتوقع أن تكون درجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي متوسطة"، بينما ترفض الدراسة الفرض الثاني "توجد علاقة دالة إحصائية بين بعض المحددات لأرباب الأسر وتحديد درجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي"، ودراسة (كريم، ٢٠٢٠) بعنوان تنمية رأس المال البشري وانعكاساته على الأمن الاجتماعي - دراسة تحليلية، ويهدف البحث إلى بيان دور تنمية رأس المال البشري في تعزيز الأمن الاجتماعي، والحد من مسببات فقدان الأمن الاجتماعي منها انتشار الجهل والفقر والبطالة والتفكك الأسري والاهمال السياسي، كما يهدف البحث إلى بيان مصطلح الأمن الاجتماعي ووسائله ومقوماته، كما أن تنمية قدرات وخبرات الأفراد من اعظم موارد البلاد وتقاس قوة الدولة ومركزها بمدى ثقافة ومعرفة ابنائها إذ إن هناك علاقة عكسية بين تطور البلاد وتنمية مواردها البشرية، إذ كلما كان أفراد المجتمع أكثر معرفة وثقافة وإدراكاً كلما كان أكثر تطوراً ورقياً، وهو ما ينعكس على الأمن والنظام الاجتماعي. فضلاً عن ذلك أن التعليم من أبرز العناصر التي تغرس وتشيع القيم الأخلاقية في المجتمع. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن تنمية رأس المال البشري من أفضل القطاعات التي تحاول الدولة النهوض بها لما له من أهمية ودور في تقديم الخدمات العامة والأمنية خاصة وهو الجانب الذي لا ينضب وبهذا فإن قدرة المجتمع وأمنه ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى ثقافة أفرادها. يؤدي التعليم دوراً أساسياً في تنمية رأس المال البشري عن طريق غرس القيم الاجتماعية الإيجابية في المجتمع، ومن ثم خلق جيل أكثر تعليماً وإدراكاً ووعياً لحاجات المجتمع وتلبية تلك الحاجات على أكمل وجه، يعدّ المسجد من أهم المؤسسات في المجتمع لكونه مركزاً لتوجيه وإرشاد الأفراد وجعلهم قادرين على ترسيخ القيم الأخلاقية ونبذ العنف والتطرف والحث على التعاون والانسجام بين أفراد المجتمع وهذا ما ينعكس إيجاباً على الأمن في المجتمع، وفي دراسة (حواري، ٢٠١٧) بعنوان رأس المال الاجتماعي وتأثيره في التنمية الاقتصادية في المناطق الريفية في الضفة الغربية، تهدف الدراسة إلى استكشاف مفهومين أساسيين، وهما مفهوم رأس المال الاجتماعي ومفهوم التنمية الاقتصادية، وتحاول إيجاد العلاقة التي تربط بينهما، ولم يجرِ حتى الآن تحديد تعريف واحد ومحدد لرأس المال الاجتماعي، إذ تختلف التعاريف الموجودة بالأدب، وقد عرفت مجموعة من المنظمات مثل البنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وغيرها، وتدور جميع التعاريف حول

محور واحد متعلق بالعلاقات الاجتماعية والمشاركة بين الأفراد والمؤسسات، وقد جرى إيجاد أربعة أبعاد تعبر عن رأس المال الاجتماعي وتمثله، وهي درجة الثقة، والمشاركة الاجتماعية، والشبكات الاجتماعية غير الرسمية، والتوجهات والقيم المشتركة، كما يركز البحث على المناطق الريفية ويستخدم معدل دخل الفرد كمؤشر للتنمية، ويتميز بركزه على تحفيز الاستثمار برأس المال الاجتماعي لتعزيز التنمية، وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لمؤشر الثقة والشبكات الاجتماعية غير الرسمية والتوجهات والقيم المشتركة على معدل دخل الفرد، مما يشير إلى وجود تكافل وتعاقد بين الأفراد ودرجة ثقة عالية بينهم، مع تواصل عبر الشبكات الاجتماعية غير الرسمية. وتوصي الدراسة بزيادة الاهتمام برأس المال الاجتماعي لتحفيز عملية التنمية الاقتصادية والاستثمار فيه، لتحسين المجتمع اقتصادياً وتطويره، ومن الدراسات المهمة دراسة (الحوارني، ٢٠١٢) العشيرة رأس مال اجتماعي: دراسة سوسيولوجية لمكونات الولاء العشائري وتحولاته في المجتمع الأردني، هذه الدراسة استهدفت الكشف عن مدى تمثل العشيرة رأس مال اجتماعي لأبناء العشائر في المجتمع الأردني، وذلك من خلال قياس المكونات المصلحية التي يقوم عليها الولاء للعشيرة والعوائد التي يحققها الأفراد من هذا الولاء. وتركزت الدراسة على خمسة مكونات للولاء العشائري وهي: الدعم الوجداني، والوصول إلى المصادر النادرة، والقدرة على حشد التضامن، والتشبيك مع العشيرة، والمرجعية التجانسية، أظهرت النتائج أن العشيرة تمثل رأس مال اجتماعي قوي لأبناء العشائر في المجتمع الأردني، إذ يحقق الولاء العشائري العديد من الفوائد مثل الدعم الوجداني والاطمئنان والثقة بالنفس، وكذلك الوصول إلى المصادر النادرة مثل المال والعمل والسلطة الاجتماعية وأصحاب القرار، ومن خلال الولاء للعشيرة، يتمتع الأفراد بالمرجعية التجانسية التي تعبر عن التوازن العلائقي والاتفاقات المشتركة، وأيضاً بالقدرة على حشد التضامن إذ يمكنهم جميع أقاربهم للتصدي للمواقف الصعبة أو القيام بأعمال هامة. كما يعزز الولاء للعشيرة التشبيك مع العشيرة ويمنح الأفراد العضوية والهوية الاجتماعية ويدفعهم للمشاركة الفعالة في أنشطة العشيرة، وقد أظهرت النتائج أيضاً أن جميع أفراد العينة، بغض النظر عن مستوياتهم الاقتصادية أو الاجتماعية أو العمرية، يمتلكون ولاءً قوياً للعشيرة، وأن كبار السن والمتعلمين يظهرون ولاءً أقوى للعشيرة، ومن حيث دراسة أثر رأس المال الاجتماعي في الحياة الاجتماعية، في الإمارات تناولت دراسة عبد العظيم، (٢٠١٠) وهي بعنوان الإمارات العربية المتحدة بين الماضي والحاضر دراسة سوسيولوجية في كيفية إعادة تشكيل رأس المال الاجتماعي، تتناول هذه الدراسة التحولات التي شهدتها مجتمع الإمارات وتحليل شبكة العلاقات الاجتماعية بين المواطنين وبينهم وبين الوافدين، وتسعى إلى فهم

التغيرات في البنية الاجتماعية مثل الأسرة، والأقارب، والجيران، والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية. تعتمد الدراسة على مفهوم رأس المال الاجتماعي لتحليل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد مع التركيز على التحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، أظهرت الدراسة أن التحولات في مجتمع الإمارات منذ السبعينيات أدت إلى توتر كبير في العلاقات الاجتماعية نتيجة التغيرات الحادثة في التركيبة السكانية والقيم والمشكلات الاجتماعية، هذا يؤدي إلى انغلاق المواطنين على الوحدات التقليدية مثل الأسرة والقبيلة، ويدعم رأس المال الأفقي التقليدي. وعلى الرغم من انتشار التعليم، فإن المشاركة الاجتماعية للمواطنين لا تزال أقرب إلى الممارسات الدينية، مما يؤدي إلى ضعف مؤسسات المجتمع المدني، تشير الدراسة إلى وجود صراع بين رأس المال الأفقي الخاص بالوحدات التقليدية وبين تشكيل رأس مال أفقي أوسع يرتبط بالعلاقات مع الوافدين والوحدات الأخرى غير التقليدية. كما أن العلاقات مع الدولة فتحت الباب لتكريس رأس المال الرأسي من خلال العلاقات بالمؤسسات الأخرى غير الرسمية مثل مؤسسات المجتمع المدني، ولكن هذا النوع من رأس المال الاجتماعي لم يتم تجربته بشكل واسع بعد، قام كولمان، (١٩٩٨) بعنوان تحليل اجتماعي للمؤسسات الاقتصادية رأس المال الاجتماعي في إنشاء رأس المال البشري في هذه الورقة، يجري تقديم مفهوم رأس المال الاجتماعي في سياق الورقة، إذ يُفسر ويُشرح دوره وأشكاله المختلفة. يجري أيضًا فحص الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها رأس المال الاجتماعي، وكيف يمكن استخدامه في تحليل الأسباب والتأثيرات للطلاب الذين يتركزون المدرسة الثانوية. يجري التركيز على الفحص الدقيق لثلاثة أشكال رئيسية من رأس المال الاجتماعي: الالتزامات والتوقعات وقنوات المعلومات والأعراف الاجتماعية. كما يجري وصف دور الإغلاق في الهيكل الاجتماعي وكيف يساهم في تسهيل الأشكال الأولى والثالثة من رأس المال الاجتماعي. يُجرى تحليل لتأثير نقص رأس المال الاجتماعي المتاح للطلاب في الصف العاشر في المدرسة الثانوية على قرارهم بترك المدرسة قبل التخرج، مع النظر إلى تأثير رأس المال الاجتماعي داخل الأسرة وفي المجتمع خارج الأسرة.

دراسات مرتبطة بدور الأسرة والعلاقات الأسرية: دراسة مبرمج أقدم (٢٠٢٤) بعنوان مدى تأثير الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والألعاب عبر الإنترنت على الشباب بوصفه وسيلة للتعبير عن تجاربهم العاطفية، هذه المراجعة تبحث في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تجارب الشباب العاطفية. يشير البحث إلى أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيرات إيجابية يمكن أن تتمثل في الشعور بالوحدة والحميمية والحفاظ على العلاقات خلال مرحلة المراهقة، وتقدم وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا فرصة لتشكيل الهوية من خلال

تجربة سلوكيات وأنماط تفاعلية مختلفة، على الرغم من أن هذه التأثيرات قد تكون أكثر إيجابية للفتيان من الفتيات، وفي دراسة سلسماني مليكة (٢٠٢٣) بعنوان علاقة المناخ الأسري بالصحة النفسية لدى المراهقين دراسة ميدانية في ولاية تيزي وزو، والتي تهدف الى بيان أن الأسرة تعتبر المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تحتضن الفرد لا سيما المراهق، إذ تشبع حاجاته المختلفة من بينها الحاجات النفسية، وقد أسفرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباط موجبة بين كل من المناخ الأسري للمراهق وصحته النفسية لتفسر النتائج فيما توصلت إليه الدراسات النظرية والدراسات السابقة، أما دراسة لعور، ومعاقة (٢٠٢٣). بعنوان الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على التواصل الاسر، التي بينت أن نظرا للاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الاخيرة وتحول التواصل بين الأفراد والجماعات وبين الاسر والعائلات من تواصل لفظي مباشر إلى تواصل رقمي خالي من الكثير من المشاعر والأحاسيس فإنه من الضروري الوقوف على هذا التحول وانعكاساته على التواصل داخل الأسرة، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي داخل الاسرة ساهم في فتور العلاقات الاسرية من جهة، وفي انتشار بعض مظاهر التفكير الاسري من جهة أخرى، وفي دراسة بوقروز صباح (٢٠٢٢) بعنوان علاقة السلوكيات العدائية بالاتصال الأسري لدى أطفال (١٤/١٢) سنة) دراسة ميدانية بمتوسطة محي الدين دربال البليدة (، وجاء فيها أن الحوار يعدّ من الأساليب التربوية الأساسية التي يجب أن تربي عليها الناشئة، سواء كان ذلك في تربية الأبناء داخل الأسرة، أو تربية المتعلمين داخل المدرسة، جاءت هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء على أهمية الحوار والاتصال داخل الأسرة والمشكلات التي يمكن أن تبرز في ظل غيابه، خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين السلوكيات العدائية والاتصال الأسري ووجود علاقة ارتباطيه بين التفكير الأسري والسلوكيات العدائية، وعلاقة ارتباطيه بين السلوكيات العدائية وتدني المستوى المعيشي للأسرة، وفي دراسة [ريهام كامل السعيد النقيب النقيب](#) (٢٠٢٢) إدارة الضغوط الأسرية للأُم وعلاقتها بالشعور بالأمن الأسري للأبناء. يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين إدارة الأمهات للضغوط الأسرية و الشعور بالأمن الأسري للأبناء، وأشارت نتائج البحث الى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) في إدارة الضغوط الأسرية للأُم باختلاف متغير السن، متوسط الدخل الشهري للأسرة ، حجم الأسرة، كذلك وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المجموع الكلي لإدارة الضغوط الأسرية للأُم وجميع أبعاد الشعور بالأمن الأسري للأبناء (النفسي- الاجتماعي- الفكري - الاقتصادي) ومجموعها الكلي، وفي دراسة عتيقة جعيجع (٢٠١٩)

بعنوان المرأة العاملة؛ وإشكالية الحوار للطفل في الأسرة الجزائرية، إذ تبدو الحاجة اليوم أكثر ضرورة من أي وقت مضى من أجل استيعاب الأفراد لمفهوم الحوار الأسري ومدى مساهمته في تنشئة الفرد من حيث اكتسابه للقيم وتعلمها، ولعل ما دفع إلى دراسة موضوع الحوار الأسري وإشكالية التعصب في الحوار والعوامل الناتجة عن ذلك، هو مجموع المشاكل التي تعانيها الأسرة الجزائرية من جرّاء غياب حوار أسري يربط بين أفراد الأسرة ويعطي للطفل الجو والحنان الكافي ليتربى في كنف عائلة مستقرة، إذ حاولت ربط موضوع الحوار بموضوع في غاية الأهمية والذي يساهم بطريقة أو بأخرى في التأثير في الحوار الأسري، ألا وهو عمل المرأة في المجتمع الجزائري، إذ نجد أن غياب الحوار والاتصال في الأسرة الجزائرية راجع في كثير من الأحيان إلى عدم الاهتمام وعدم وجود وقت مخصص لإعطاء الطفل فرصة الحوار مع الأبوين، وفي اغلب الأحيان يرجع ذلك إلى عمل الأم وما ينجم عنه غيابها عن البيت لمدة طويلة، دراسة [رشا عبد العاطي راغب](#)؛ [إيناس ماهر بدير](#) (٢٠١٢)

بعنوان أنماط الحوار الأسري وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء، تركز الدراسة على أنماط الحوار الأسري وتأثيرها في تنمية إدارة الذات لدى الأبناء، أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الحوار السائدة لدى الأسر بحسب المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، إذ كانت أنماط الحوار الإيجابي سائدة في الأسر ذات الحجم الأقل ومع مستوى التعليم المرتفع للوالدين، بينما كانت أنماط الحوار السلبية مهيمنة في الأسر كبيرة الحجم ومع مستويات التعليم المنخفضة للوالدين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في أنماط الحوار الأسري (الإيجابية والسلبية) بحسب متغير الدخل الشهري، وتبين أيضاً وجود علاقة إيجابية بين جوانب إدارة الذات وأنماط الحوار الإيجابي، بينما وجدت علاقة سالبة بين جوانب إدارة الذات وأنماط الحوار السلبي، بناءً على النتائج، اقترحت الباحثتان برنامجاً إرشادياً لتوعية الشباب بفنيات إدارة الحوار الأسري.

مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة بشكل كبير من حيث تاريخ الدراسة والموضوعات التي تناولتها، إذ كانت الغالبية العظمى منها تركز على دور الأسرة والعلاقات العائلية. وتبرز الحاجة إلى دراسة هذا التنوع وفهمه بشكل أعمق، لا سيما فيما يتعلق بمحور الدراسات المرتبطة برأس المال الاجتماعي. ومن بين هذه الدراسات، يأتي في مقدمتها دراسة الحوراني التي استكشفت دور العشيرة في الأردن وأثرها في البنية الاجتماعية، التي تناولت المحاور الرئيسية نفسها في الدراسة الحالية، ومن هنا تكمن أهمية البحث الحالي، وتتشارك مع

الدراسات السابقة من حيث المحاور والموضوع والاهمية ولكنها تتفرد في تناولها المجمع الإماراتي وبالتحديد مدينة كلباء، إذ تعدّ الدراسة الأولى التي تناولت هذا المجتمع.

منهجية البحث وإجراءاته:

تناول البحث في هذه الفقرات منهجية البحث المكونة من عرض لمجتمع وعينة البحث، والمنهج المتبع في البحث وتفصيل لأداة البحث وكيفية إعدادها، ودراسة مكوناتها وخصائصها السيكو مترية من صدوق وثبات، فضلا عن الإجراءات والخطوات التي اتبعت في هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث: مجموع سكان مدينة كلباء من المواطنين الإماراتيين، وتوزعت العينة بحسب المناطق السكنية في المدينة، وروعي أخذ عينة من المجتمع بما يتفق ومتغيرات البحث، وجرى اختيار عينة عشوائية من مواطني مدينة كلباء، بلغ عددها ٢٣٤، موزعة بحسب مكان الإقامة في المدينة، وممن يمكن الوصول إليهم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وقد جرى تسلم ٢٣٤ استبانة مكتملة جاهزة للتحليل، وقد توزعت العينة على وفق متغيرات الدراسة على النحو الآتي :

اختيرت عينة عشوائية من مواطني مدينة كلباء بعددها الإجمالي ٢٣٤ فردًا، وجرى توزيعهم وفقًا لمختلف المتغيرات المدروسة، إذ بلغ عدد الذكور ١٠٧ فرد (٤٥.٧%) مقابل ١٢٧ أنثى (٥٤.٣%). لل فئة العمرية، كانت الأعمار تتوزع بشكل متساوٍ تقريباً بين الفئات المختلفة، إذ كانت النسبة الأعلى للأفراد من ٣١ إلى ٤٠ سنة بنسبة ٤٠.٢%.. فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، كانت غالبية العينة متزوجين بنسبة ٧٣.٥%، وكانت الأسرة هي مكان السكن الرئيس لمعظم الأفراد بنسبة ٥٨.٥%، يتضح من البيانات إن عدد الأشخاص الذين يعملون يبلغ ١٨٢ شخصًا، ما يمثل نسبة ٧٧.٨% من العينة، بينما لا يعمل ٥٢ شخصًا، ممثلين نسبة ٢٢.٢%، أما فيما يتعلق بعدد سنوات العمل، فإن ٣٠ شخصًا يعملون لأقل من ٥ سنوات، ويشكلون ١٢.٨% من العينة، بينما يعمل ٣٩ شخصًا لمدة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات، ويشكلون ١٦.٧%، و ٤٦ شخصًا لمدة تتراوح بين ١١ و ١٥ سنة، ويشكلون ١٩.٧%، وأخيرًا يعمل ٦٧ شخصًا لأكثر من ١٥ سنة، ويشكلون ٢٨.٦% من العينة، وفيما يتعلق بقطاع العمل، فإن ١٥٣ شخصًا يعملون في القطاع الحكومي، ويمثلون ٦٥.٤% من العينة، وهناك ١٣ شخصًا يعملون في القطاع الخاص، ويشكلون ٥.١%، و ٥ أشخاص يعملون في العمل الحر، ويشكلون ٥.٦%، وأخيرًا هناك ١١ شخصًا يعملون في القطاع شبه حكومي، ويشكلون ٢٣.٩% من العينة، وفيما يتعلق بمستوى الدخل، كانت الأغلبية تستحق بين ٢١٠٠٠ و ٣٠٠٠٠ درهم بنسبة ٣٩.٧%..

جدول (١) توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

المتغير / الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس (النوع الاجتماعي)	ذكر	45.7
أنثى	127	54.3
الفئة العمرية	من ٢٠ - ٣٠	20.5
من ٣١ - ٤٠	94	40.2
من ٤١ - ٥٠	69	29.5
من ٥٠ وأكثر	23	9.8
الحالة الاجتماعية	أعزب	18.4
متزوج	172	73.5
مطلق	17	7.3
أرمل	2	0.9
المستوى الدراسي (التعليمي)	متوسط وثانوي	22.2
دبلوم	30	12.8
بكالوريوس	122	52.1
دراسات عليا	30	12.8
مكان السكن	ضمن الأسرة	58.5
خارج الأسرة بمفردي	12	5.1
بالقرب من الأسرة	73	31.2
في منطقة بعيدة عن الأسرة	12	5.1
الحالة العملية	يعمل	77.8
لا يعمل	52	22.2
عدد سنوات العمل	اقل من ٥ سنوات	12.8
من ٥ - ١٠	39	16.7
من ١١ - ١٥	46	19.7
من ١٥ وأكثر	67	28.6
قطاع العمل	حكومي	65.4
خاص	13	5.1
عمل حر	5	5.6
شبه حكومي	11	23.9
مستوى الدخل بالدرهم	أقل من ١٠٠٠٠	17.5
من ١١٠٠٠ - ٢٠٠٠٠	64	27.4
من ٢١٠٠٠ - ٣٠٠٠٠	93	39.7
أكثر من ٣١٠٠٠ درهم	36	15.4
المجموع	234	100.0

أداة البحث: جرى إعداد استبانة مؤلفة من ٣٢ بنداً تغطي خمسة أبعاد والمرتبطة بمؤشرات رأس المال الاجتماعي في الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء، وهذه الأبعاد هي، الدعم الوجداني ويتألف من ٧ بنود، والدعم المادي ويتألف من ٦ بنود، والتبادلات المعنوية ويتألف من ٦ بنود، والبعد الرابع التفاعلات التضامنية ٦ بنود، وفي البعد السادس آلية التواصل والتشبيك الأسري داخل الأسرة تغطيه ٧ بنود، ويمكن الإجابة عن الاستبانة على وفق لتدرج ليكرت السداسي على وفق الخيارات الآتية (بدرجة كبيرة جداً نعطي ٦، بدرجة كبيرة ٥، بدرجة متوسطة ٤، بدرجة قليلة ٣، بدرجة قليلة جداً ٢، لا مطلقاً ١). ومن أجل الحكم على مستوى المتوسطات الحسابية اعتمد على التصنيف الآتي: ما بين: (١-٢) ضعيف / و (٣-٤) متوسط / و (٥-٦) مرتفع) بما يساوي كل منها ٣٣,٣٣ % من الاستجابات، وجرى حساب المتوسط الفرضي للبند الواحد من خلال (أدنى درجة + أعلى درجة / ٢) أي $3.5 = 2/6 + 1$.

صدق ثبات الأداة:

صدق المحتوى: عرضت مقاييس البحث (رأس المال الاجتماعي في الأسرة الإماراتية) في صورته المبدئية على عدد من الأساتذة المحكمين في مجال تخصصات علم الاجتماع والعلوم النفسية والتربوية، وتبين أن هناك اتفاق السادة المحكمين على صحة العبارات لمقياس رأس المال الاجتماعي بنسبة ٩٠%، مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور، والقيام بالتعديلات المشار إليها.

الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين محاور المقياس والمجموع الكلي له وكانت دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معامل بيرسون

معاملات الارتباط بين المفردات للأبعاد ودرجة البعد الكلية.

معاملات الارتباط تراوحت	البعد
0.77 – 0.91	الدعم الوجداني ضمن شبكة العلاقات الأسرية
0.85 – 0.93	الدعم المادي ضمن شبكة العلاقات الأسرية
0.87 – 0.95	التبادلات المعنوية ضمن شبكة العلاقات الأسرية
0.82 – 0.91	التفاعلات التضامنية من خلال شبكة العلاقات الأسرية
0.89 – 0.95	آلية التواصل والتشبيك الأسري داخل الأسرة
0.68 – 0.93	المجموع الكلي مع البنود

يُظهر جدول المعاملات أن التوافق بين المفردات ودرجة البعد الكلية يتراوح بين ٠.٦٨ و٠.٩٣. هذا يُشير إلى قوة الارتباط بين المتغيرات، مما يعزز مصداقية نتائج الدراسة، فيما يخص الاتساق الداخلي، يظهر تراوَحًا قويًا في قيم معاملات الارتباط بين المفردات لكل بعد كذلك كما هو موضح في الجدول رقم ٢. وبشكل عام، يُظهر الجدول توافقًا وتحقيقًا قويًا في نتائج الدراسة، مما يُعزز الاعتماد على الأداة لقياس وتقييم العلاقات الأسرية بشكل دقيق وموثوق.

ثبات الأداة: احتسب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا وكانت قيمة معامل الثبات الكلي للأداة (٠.٩٨) وهي قيمة ثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة والقياس، وتوزعت قيم الثبات الفرعية للأبعاد الفرعية ما بين (٠.٩٣ - ٠.٩٦). بحسب الجدول الآتي:

جدول (٣) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للاستبانة المخصصة لقياس رأس المال

الاجتماعي لدى الأسر في المجتمع الاماراتي

الرقم	عدد البنود	معامل كرونباخ ألفا
الدعم الوجداني ضمن شبكة العلاقات الأسرية	7	0.93
الدعم المادي ضمن شبكة العلاقات الأسرية	6	0.95
التبادلات المعنوية ضمن شبكة العلاقات الأسرية	6	0.96
التفاعلات التضامنية من خلال شبكة العلاقات الأسرية	6	0.94
اللية التواصل والتشبيك الاسري داخل الاسرة	7	0.96
رأس المال الاجتماعي للأسرة الإماراتية	32	0.98

تبين نتائج حساب ثبات الأداة باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ مستوى عالٍ من الثبات في جميع الأبعاد المدروسة، إذ بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلي للأداة ٠.٩٨، ويمكن اعتمادها أداة ثابتة النتائج للاستخدام في المستقبل.

المعالجات الإحصائية: جرت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS ٢٧، وجرى حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، واختبار (ت) لإيجاد الفروق بين المتوسطات للبنود، وحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون، واتبعت في هذا البحث القيم والمبادئ الأخلاقية وجرى أخذ الموافقة الأخلاقية على البحث، وأخذت الموافقة الصريحة من أفراد العينة على الاستجابة على الاستبانة واتبعت الخطوات العلمية في إجراء البحث، من خلال التواصل المباشر مع مجتمع البحث.

تحليل النتائج ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما مقدار الدعم الوجداني التي تقدمه الأسرة الإماراتية لأفرادها في

مدينة كلباء؟

جدول (٤) تقديرات الدعم الوجداني الذي تقدمه الاسرة الإماراتية لأفرادها في مدينة كلباء

مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	المستوى	التقدير						المؤشرات
				لا مطلقاً	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	
0.001	1.377	4.97	متوسط	12	8	7	36	57	114	أحظى بدعم أفراد أسرتي عندما احتاج لهم. التكرار %
				5.1	3.4	3.0	15.4	24.4	48.7	
0.001	1.033	5.41	مرتفع	5	3	3	19	54	150	تمدني أسرتي بالشعور بالأمان النفسي والاجتماعي. التكرار %
				2.1	1.3	1.3	8.1	23.1	64.1	
0.001	1.007	5.47	مرتفع	5	4	-	15	52	158	وقوف افراد اسرتي دائما الى جانبي يمنحني الطمأنينة. التكرار %
				2.1	1.7	-	6.4	22.2	67.5	
0.001	1.065	5.29	مرتفع	3	5	6	30	53	137	اتلقى التحفيز المستمر من أفراد أسرتي فيما يتعلق بشؤون حياتي المختلفة. التكرار %
				1.3	2.1	2.6	12.8	22.6	58.5	
0.001	1.401	4.96	متوسط	14	5	10	34	56	115	اثق بأفراد أسرتي والحديث معهم عن مشكلاتي الشخصية. التكرار %
				6.0	2.1	4.3	14.5	23.9	49.1	
0.001	1.160	5.21	مرتفع	7	4	6	25	65	127	تقدم لي اسرتي النصيحة والإرشاد عند اتخاذ قرارات مهمة. التكرار %
				3.0	1.7	2.6	10.7	27.8	54.3	
0.001	1.585	4.77	متوسط	24	2	12	37	49	110	حديثي مع افراد اسرتي عن مشكلاتي الخاصة، يشعني بالارتياح التكرار %
				10.3	.9	5.1	15.8	20.9	47.0	

عدد العينة = ٢٣٤، تقديرات اختبار فروق عند المتوسط ٣.٥.

توضح النتائج في الجدول السابق مؤشرات عدة مهمة، أهمها أن نسبة كبيرة من العينة (٤٨.٧%) تشعر بحصولها على دعم كبير جدًا، مع ٢٤.٤% تحظى بدعم كبير و ١٥.٤% بدعم متوسط. وبالمقابل، هناك نسب قليلة تشعر بعدم حصولها على دعم، إذ يبلغ النسب ٣.٠% للحصول على دعم قليل جدًا و ٥.١% لعدم حصولهم على أي دعم، وفيما يتعلق بالأمان والدعم الاجتماعي، فإن ٦٤.١% يشعرون بأن أسرهم تمنحهم الأمان النفسي والاجتماعي بشكل مرتفع، و ٦٧.٥% يرون أن أسرهم دائمًا تقف إلى جانبهم مما يمنحهم الطمأنينة. وتشير النتائج أيضًا إلى تقدير مرتفع لتلقي التحفيز من الأسرة بنسبة ٥٨.٥%، كما يظهر أن ٤٩.١% يثقون بأفراد أسرهم ويتحدثون معهم عن مشكلاتهم الشخصية، و ٥٤.٣% يرون أن أسرهم تقدم لهم النصيحة والإرشاد عند اتخاذ القرارات المهمة. وأيضًا، هناك ٤٧.٠% يشعرون بالارتياح عند الحديث مع أفراد أسرهم عن مشكلاتهم الخاصة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد العظيم، (٢٠١٠) وكانت بعنوان الإمارات العربية المتحدة بين الماضي والحاضر دراسة سوسيولوجية في كيفية إعادة تشكيل رأس المال الاجتماعي، وتحاول الدراسة الوقوف على التحولات التي واجهها مجتمع الإمارات وتعرف شبكة العلاقات الاجتماعية بين المواطنين بعضهم مع بعض وبينهم وبين الوافدين على وفق أن رأس المال الاجتماعي هو الضمان المناسب للمحافظة على الهوية والأسرة الإماراتية الأصلية، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة (الهوراني، ٢٠١٢) العشيرة رأس مال اجتماعي : دراسة سوسيولوجيا لمكونات الولاء العشائري و تحولاته في المجتمع الأردني ، وعليه تشكل الأسرة الإماراتية مكونا مهما في المجتمع ضد التحولات التي تعيشها الإمارات، والذي يعدّ رأس مال مهم في حياة المجتمع، وكذلك تتفق مع دراسة سلسماني (٢٠٢٣) التي بينت وجود علاقة ارتباط موجبة بين كل من المناخ الاسري للمراهق وما يتلقاه من دعم بصحته النفسية، وكانت المتوسطات دال احصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، أي أنها تتوافق هذه النتائج وتتسق لصالح تقييمات العينة للبنود.

نتائج السؤال الثاني: ما طبيعة الدعم المادي الذي تقدمها الأسرة الإماراتية لأبنائها في

مدينة كلباء؟

جدول (٥) طبيعة الدعم المادي الذي تقدمه الاسرة الإماراتية لأفرادها في مدينة كلباء

مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	المستوى	التقدير						المؤشرات
				لا مطلقاً	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	
0.001	1.508	4.88	متوسط	19	4	13	27	57	114	يقدم لي افراد اسرتي الدعم المالي عندما
				8.1	1.7	5.6	11.5	24.4	48.7	احتاج لذلك %
0.001	1.636	4.55	متوسط	22	12	21	34	51	94	عندما احتاج لمبلغ مالي كبير من أسرتي،
				9.4	5.1	9.0	14.5	21.8	40.2	تقدمه لي دون التفكير أو تردد %
0.001	1.659	4.35	متوسط	28	8	24	47	49	78	يتحمل افراد اسرتي اعبائي المادية عندما لا
				12.0	3.4	10.3	20.1	20.9	33.3	أستطيع تحملها. %
0.001	1.708	4.56	متوسط	31	8	9	28	66	92	يساعدني أفراد أسرتي في شراء الضروريات
				13.2	3.4	3.8	12.0	28.2	39.3	إذا كنت في حاجة إليها. %
0.001	1.519	4.78	متوسط	18	7	15	33	56	105	أشعر بالقوة المادية لوجود أفراد أسرتي
				7.7	3.0	6.4	14.1	23.9	44.9	الداعمين لي. %
0.001	1.770	4.40	متوسط	33	9	18	40	40	94	أستطيع الاعتماد على أسرتي في رعاية
				14.1	3.8	7.7	17.1	17.1	40.2	شؤوني في أموري المالية كافة. %

عدد العينة = ٢٣٤، تقديرات اختبار فروق عند المتوسط ٣.٥.

يُبين الجدول التقديرات النسبية والإحصائية للدعم المالي بناءً على المستوى والتكرار، إذ يوضح الجدول أن ٤٨.٧% من العينة يرون أنهم يحظون بدعم كبير جدًا من الأسرة عند الحاجة، بينما يحصل ٢٤.٤% على دعم كبير، و١١.٥% على دعم متوسط. هناك أيضًا نسب منخفضة تظهر عدم حصول بعض الأفراد على الدعم بشكل كبير أو متوسط، إذ تبلغ نسبة الحصول على دعم قليل ٥.٦% ودعم قليل جدًا ١.٧%، توضح النتائج أن أفراد الأسرة الإماراتية تقدم دعمًا ماليًا بشكل متوسط، ويبدو أيضًا أنها تقدم دعمًا ماليًا لأفرادها عند الحاجة إلى مبالغ مالية كبيرة إذ أكد ما نسبته ٣٩.٣% يتلقون دعمًا ماليًا عند الحاجة، ومع ذلك، يظهر الجدول أيضًا أن الدعم المالي يُعدّ متوسطًا إلى ضعيفًا في بقية الجوانب المالية مثل تحمل الأعباء المالية وشراء الضروريات اليومية، قد يُشير هذا إلى ضرورة تعزيز التواصل والتفاهم بين أفراد الأسرة لتعزيز الدعم المالي في جوانب الحياة اليومية وتشجيعهم على العمل المشترك في إدارة الأمور المالية بشكل أكثر فاعلية، وهذا ما تؤكدته دراسة بوقروز ٢٠٢٢ التي بينت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين السلوكيات العدائية والاتصال الأسري ووجود علاقة ارتباطية بين التفكك الأسري والسلوكيات العدائية، وعلاقة ارتباطية بين السلوكيات العدائية وتدني المستوى المعيشي للأسرة، وتتفق مع دراسة عبد الدايم ٢٠٢١ التي بينت أن الأسرة والمجتمع المدني من أهم مصادر رأس المال الاجتماعي، وأن الاعتماد على أفراد الأسرة والمجتمع أساس لرأس المال الاجتماعي، أي أنها أهم من المال المادي، وكذلك مع دراسة مجاهد ٢٠٢٣ التي تبين أن هناك علاقة بين رأس المال الاجتماعي والاستدامة، ويعزز الثقة والتماسك بين أفراد المجتمع، وبدراسة الفروق بين متوسطات العينة على هذا البعد ومقارنتها بالمتوسط الافتراضي للبند تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع البنود وهي دائمًا تشير إلى أنها لصالح العينة، إذ تبين جميع المتوسطات أنها أكبر من ٣.٥ وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يقيمون الدعم المالي بين أفراد الأسرة الإماراتية بشكل إيجابي بدرجة متوسطة على بنود البعد . 4.66

نتائج السؤال الثالث: ما مؤشرات التبادلات المعنوية ضمن شبكة العلاقات الأسرية في

الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء؟

جدول (٦) مؤشرات التبادلات المعنوية ضمن شبكة العلاقات الاسرية في الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء

مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	المستوى	التقدير						المؤشرات
				لا مطلقاً	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	
0.001	1.288	5.15	مرتفع	10	5	6	30	50	133	يوقف أفراد أسرتي إلى جانبي حين تواجهني مواقف صعبة
				4.3	2.1	2.6	12.8	21.4	56.8	
0.001	1.249	5.12	مرتفع	9	5	8	25	66	121	يمنحني دعم افراد اسرتي القوة لتخطي التحديات
				3.8	2.1	3.4	10.7	28.2	51.7	
0.001	1.099	5.23	مرتفع	5	4	5	31	62	127	يشاركني افراد اسرتي كل نجاح احصل عليه
				2.1	1.7	2.1	13.2	26.5	54.3	
0.001	1.115	5.31	مرتفع	5	5	6	22	55	141	يشجعني افراد اسرتي ويفخرون بي عندما احقق اهدافي
				2.1	2.1	2.6	9.4	23.5	60.3	
0.001	1.306	5.08	مرتفع	10	4	12	30	53	125	يساعدني افراد اسرتي للوقوف مرة ثانية عندما أفشل في تحقيق اهدافي
				4.3	1.7	5.1	12.8	22.6	53.4	
0.001	1.323	5.03	مرتفع	13	3	7	31	66	114	يمنحني افراد اسرتي الدعم للانطلاق في أي تجربة جديدة في الحياة
				5.6	1.3	3.0	13.2	28.2	48.7	

عدد العينة= ٢٣٤، تقديرات اختبار فروق عند المتوسط ٣.٥.

يظهر الجدول مستوى التبادلات المعنوية ضمن شبكة العلاقات الأسرية في الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء، ويبدو أن هناك مستوى مرتفعاً من الدعم والتعاطف بين أفراد الأسرة، إذ يقفون إلى جانب بعضهم بعض في المواقف الصعبة بنسبة ٥٦.٨% وهو بمستوى مرتفع، ويشاركون في كل نجاح بنسبة ٥٤.٣% ويعبر كذلك عن مستوى مرتفع من التبادل المعنوي والدعم المقدم من الأسرة، كما يشجعون ويفخرون ببعضهم البعض عند تحقيق الأهداف بنسبة ٦٠.٣% وبمستوى مرتفع كذلك تعبر عنه النسبة المرتفعة من الاستجابة بالموافقة. كما يظهر الجدول أن الأسرة تقدم الدعم لبعضها بعض حتى في حالات الفشل، إذ يساعدون للوقوف مرة أخرى بنسبة ٥٣.٤% وهو بمستوى مرتفع زيد عن ٥٠% وهي نسبة جيدة، هذه النتائج تعكس قوة العلاقات الأسرية وتأثيرها الإيجابي في دعم وتشجيع أفراد الأسرة في التغلب على التحديات وتحقيق النجاحات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة [ريهام كامل السعيد النقيب النقيب \(2022\)](#) إدارة الضغوط الأسرية للألم وعلاقتها بالشعور بالأمن الأسري للأبناء، أن التبادل المعنوي وتبادل المشاعر في الأسرة ووقوفها مع بعض يساهم في تكوين أمن نفسي إيجابي للأبناء مهما كان حجم تلك الأسرة ومقدارها،

ويظهر الجدول كذلك دراسة مستوى الدلالة في اختبارات للعينات الواحدة التبادلات المعنوية في كل بند مقارنة بمتوسط البند النظري الذي يبلغ ٣.٥ وتبين النتائج أن جميع الاختبارات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، هذا المستوى المرتفع من الدلالة، ومن هنا يتبادل أفراد الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء الدعم والتشجيع بشكل فعال، إذ يعملون كفريق واحد لدعم بعضهم

بعض في جميع جوانب الحياة، هذه المؤشرات تبرز القيم الأسرية والتقاليد المتماسكة التي تسود المجتمع الإماراتي، وتعكس الترابط العميق بين أفراد الأسرة واستعدادهم لتقديم الدعم والمساعدة في جميع الظروف، وهذا ما يعكسه المستوى المرتفع الذي بلغ بمتوسط عام للبعد ٥.١٥ من التبادلات المعنوية ترابط العائلة وتكاتفها لمواجهة التحديات وتحقيق النجاحات، هذا يعكس القيم الثقافية والاجتماعية التي تعزز الترابط العائلي وتؤثر إيجابياً في جودة الحياة داخل الأسرة وتشكل رأس مال اجتماعي بين أفراد الأسرة الإماراتية بشكل خاص.

نتائج السؤال الرابع: إلى أي مدى تجري التفاعلات التضامنية داخل الأسرة الإماراتية

في مدينة كلباء؟

جدول (٧) مؤشرات التفاعلات التضامنية ضمن شبكة العلاقات الاسرية في الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء

مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	المستوى	التقدير						المؤشرات
				لا مطلقاً	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	
0.001	1.366	5.00	مرتفع	12	8	6	32	61	115	يتضامن أفراد أسرتي في جميع ظروف الحياة
				5.1	3.4	2.6	13.7	26.1	49.1	
0.001	1.198	5.15	مرتفع	8	5	4	30	66	121	يقف افراد اسرتي الى جانبي عندما احتاجهم
				3.4	2.1	1.7	12.8	28.2	51.7	
0.001	1.305	4.98	متوسط	10	7	7	38	64	108	تشاركني اسرتي المشاعر الانفعالية التي أمر بها تجاه موقف ما في حياتي
				4.3	3.0	3.0	16.2	27.4	46.2	
0.001	1.341	4.99	متوسط	12	6	8	31	67	110	يتضامن افراد اسرتي معي ويدعمون نشاطاتي الاجتماعية
				5.1	2.6	3.4	13.2	28.6	47.0	
0.001	1.041	5.37	مرتفع	3	6	4	21	55	145	يقف افراد اسرتي بجانبني عندما أصاب بعارض صحي
				1.3	2.6	1.7	9.0	23.5	62.0	
0.001	1.492	4.93	متوسط	17	7	8	32	49	121	أستطيع أن احشد افراد اسرتي بسهولة لمناقشة قضية تخصني
				7.3	3.0	3.4	13.7	20.9	51.7	

عدد العينة = ٢٣٤، تقديرات اختبار فروق عند المتوسط ٣.٥.

يقدم الجدول (٧) مؤشرات متعددة للتفاعلات التضامنية ضمن شبكة العلاقات الأسرية في الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء، بيّنت النتائج أن أفراد أسرتي يتضامنون في جميع ظروف الحياة، بتقدير مرتفع (٥.٠٠) ونسبة الاستجابة استجابات كانت ٤٩.١% كبيرة جداً، ٢٦.١% كبيرة، ١٣.٧% متوسطة، ٢.٦% قليلة، ٣.٤% قليلة جداً، ٥.١% لا مطلقاً، ويقف أفراد أسرتي إلى جانبي عندما أحتاجهم كانت الاستجابات بتقدير مرتفع (٥.١٥)، وتدرجت نسبة الاستجابة ما بين ٥١.٧% كبيرة جداً، ٢٨.٢% كبيرة، ١٢.٨% متوسطة، ١.٧% قليلة، ٢.١% قليلة جداً، إلى ٣.٤% لا مطلقاً، وبالمقابل قال أفراد الأسرة الإماراتية في كلباء تشاركني أسرتي المشاعر الانفعالية التي أمر بها، بتقدير متوسط (٤.٩٨)، وتوزع نسبة الاستجابة ٤٦.٢% كبيرة جداً، ٢٧.٤% كبيرة، ١٦.٢% متوسطة، ٣.٠% قليلة، ٣.٠% قليلة جداً، ٤.٣% لا مطلقاً، ويتضامن أفراد أسرتي معي ويدعمون نشاطاتي الاجتماعية، جاءت بتقدير متوسط (٤.٩٩)، ونسب متفاوتة، إذ كانت نسبة الاستجابة: ٤٧.٠% كبيرة جداً، ٢٨.٦% كبيرة، ١٣.٢% متوسطة، ٣.٤% قليلة، ٢.٦% قليلة جداً، ٥.١% لا مطلقاً، وبالمقابل يقف أفراد أسرتي بجانبي عندما أصاب بعارض صحي كانت بتقدير مرتفع (٥.٣٧)، ونسب الاستجابات كانت ٦٢.٠% كبيرة جداً، ٢٣.٥% كبيرة، ٩.٠% متوسطة، ١.٧% قليلة، ٢.٦% قليلة جداً، ١.٣% لا مطلقاً، أما أستطيع أن أحشد أفراد أسرتي بسهولة لمناقشة قضية تخصني كانت بتقدير متوسط (٤.٩٣) ونسبة الاستجابة كانت ٥١.٧% كبيرة جداً، ٢٠.٩% كبيرة، ١٣.٧% متوسطة، ٣.٤% قليلة، ٣.٠% قليلة جداً، ٧.٣% لا مطلقاً، وتتضح من هذه المؤشرات قوة التفاعلات التضامنية في شبكة العلاقات الأسرية في الأسرة الإماراتية بمدينة كلباء، إذ يوجد تفاعل ودعم مرتفع بين أفراد الأسرة في مختلف المواقف والظروف، مما يعكس قيم الوحدة الأسرية والتضامن الاجتماعي في المجتمع الإماراتي. وتتفق هذه النتائج بشكل كبير مع دراسة (الهوراني، ٢٠١٢) العشيرة رأس مال اجتماعي، إذ درس مقومات رأس المال الاجتماعي وهي تشكل ضامناً لتكوين رأس المال الاجتماعي في المجتمع، إذ شكلت العشيرة ضماناً رأس المال الاجتماعي، تشكل الأسرة في مدينة كلباء ضامن لرأس المال الاجتماعي في الإمارات، و باستناد إلى المتوسط العام البالغ ٥.٠٧ والذي يعبر عن مستوى الابعاد ككل، يمكن القول إن التفاعلات التضامنية داخل الأسرة في مدينة كلباء تجري على مستوى مرتفع بشكل عام، مما يشير إلى قوة الروابط العائلية والتفاعلات الإيجابية بين أفراد الأسرة الإماراتية في هذه المدينة. نتائج السؤال الخامس: إلى أي مدى يجري التواصل والتشبيك الأسري. من خلال شبكة العلاقات الأسرية داخل الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء؟

جدول (٨) مؤشرات التواصل والتشبيك الأسري ضمن شبكة العلاقات الاسرية في الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء

مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	المستوى	التقدير						المؤشرات
				لا مطلقاً	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	
0.001	1.226	5.01	مرتفع	7	6	9	41	64	107	احرص على قضاء أكبر وقت للتواصل مع افراد اسرتي
				3.0	2.6	3.8	17.5	27.4	45.7	
0.001	1.136	5.17	مرتفع	4	7	8	28	67	120	استخدم جميع وسائل التواصل مع اسرتي للبقاء على تواصل معهم
				1.7	3.0	3.4	12.0	28.6	51.3	
0.001	1.216	5.15	مرتفع	7	7	4	33	57	126	اتواصل بشكل مستمر مع افراد اسرتي حتى ولو كنت مسافراً للاطمئنان عليهم
				3.0	3.0	1.7	14.1	24.4	53.8	
0.001	1.114	5.13	مرتفع	5	3	7	42	61	116	احرص على حضوري جميع المناسبات الاسرية
				2.1	1.3	3.0	17.9	26.1	49.6	
0.001	1.100	5.21	مرتفع	3	7	7	29	64	124	أفضل تواصلي مع افراد اسرتي بشكل مباشر على التواصل باي وسيلة أخرى
				1.3	3.0	3.0	12.4	27.4	53.0	
0.001	1.198	5.21	مرتفع	8	5	5	23	65	128	تواصلي وحواري مع افراد اسرتي يخفف من ضغوط الحياة التي نمر بها
				3.4	2.1	2.1	9.8	27.8	54.7	
0.001	1.175	5.20	مرتفع	5	7	9	23	61	129	عندما اغيب لمدة وجيزة يتواصل معي افراد اسرتي للاطمئنان علي
				2.1	3.0	3.8	9.8	26.1	55.1	

عدد العينة = ٢٣٤، تقديرات اختبار فروق عند المتوسط ٣.٥.

بناءً على الجدول، يتضح أن التواصل والتشبيك الأسري داخل الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء يحدث بمستوى مرتفع. يُظهر الجدول أن أفراد الأسرة يولون اهتمامًا كبيرًا للتواصل مع بعضهم بعض، سواء بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي أو الحضور الشخصي في المناسبات العائلية، ويقومون بذلك بشكل دائم ومستمر حتى عند الانفصال المؤقت كالسفر، وهي تتفق مع دراسة حوراي ٢٠١٧ التي تشير إلى وجود تكافل وتعاقد بين الأفراد ودرجة ثقة عالية بينهم، مع تواصل عبر الشبكات الاجتماعية غير الرسمية. وتوصي الدراسة بزيادة الاهتمام برأس المال الاجتماعي لتحفيز عملية التنمية الاقتصادية والاستثمار فيه، لتحسين المجتمع اقتصاديًا وتطويره، وكذلك دراسة [رشا عبد العاطي راغب](#)؛ [ايناس ماهر بدير](#) (٢٠١٢) لأنماط الحوار الأسري وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء، أي أن التواصل الأسري يؤدي دور مهم في تكوين الأبناء ومشاركتهم الاجتماعية، وكذلك دراسة عتيقة جعيجع (٢٠١٩) بعنوان المرأة العاملة؛ وإشكالية الحوار للطفل في الأسرة الجزائرية، إذ تبدو الحاجة اليوم أكثر ضرورة من أي وقت مضى من أجل استيعاب الأفراد لمفهوم الحوار الأسري ومدى مساهمته في تنشئة الفرد، في مجتمعات أصبح فيها الانعزال وعدم التواصل السمة الأبرز، كما تختلف عن نتائج دراسة لعور، ومعاقة (٢٠٢٣) التي بينت أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة وتحول التواصل بين الأفراد والجماعات وبين الأسر والعائلات من تواصل لفظي مباشر إلى تواصل رقمي خالٍ من المشاعر، اسهم في قلة التواصل والتشابك بين أفراد الأسرة، وفيما يخص المتوسط العام للبعد الذي بلغ ٥.١٥، فإنه يعكس مستوى عالي من التواصل والتشبيك بين أفراد الأسرة في مدينة كلباء. يُمثل هذا التواصل جزءًا مهمًا من رأس المال الاجتماعي في الأسرة الإماراتية، إذ يعزز الروابط العائلية ويساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، وهذا التواصل يعكس جزءًا مهمًا من رأس المال الاجتماعي في الأسرة الإماراتية. نتائج السؤال السادس: هل هناك علاقة بين الأبعاد المرتبطة بقوة رأس المال الاجتماعي للأسرة الإماراتية في مدينة كلباء؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى تطبيق اختبار الارتباط بيرسون Pearson Correlation، وعرضت النتائج على وفق للجدول الآتي.

الجدول (٩) معاملات الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين أبعاد الاستبانة وكذلك علاقتها مع الدرجة الكلية للاستبانة.

التواصل	الدعم	الدعم	التبادلات	التفاعلات	والتشبيك
الابعاد / الدرجة الكلية	الوجداني	المادي	المعنوية	التضامنية	الاسري
الدعم المادي	معامل الارتباط بيرسون	0.688**			
	مستوى الدلالة	0.000			
	P				
التبادلات المعنوية	معامل الارتباط بيرسون	0.837**	0.759**		
	مستوى الدلالة	0.000	0.000		
	P				
التفاعلات التضامنية	معامل الارتباط بيرسون	0.857**	0.761**	0.927**	
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	
	P				
التواصل والتشبيك الأسري	معامل الارتباط بيرسون	0.815**	0.697**	0.837**	0.892**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
	P				
رأس المال الاجتماعي في الاسرة الاماراتية	معامل الارتباط بيرسون	0.908**	0.863**	0.945**	0.962**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
	P				

** الارتباط دال احصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

ويُظهر الجدول وجود علاقات إيجابية قوية ومعنوية بين جميع أبعاد الاستبانة ورأس المال الاجتماعي، إذ يُظهر الدعم الوجداني ارتباطاً إيجابياً بمعامل الارتباط بيرسون بقوة ٠.٦٨ مع الدعم الوجداني، كما يظهر أيضاً ارتباطاً إيجابياً بالتبادلات المعنوية بمعامل الارتباط بيرسون بقوة ٠.٨٣، مع الدعم الوجداني، بالمقابل إن التفاعلات التضامنية تُظهر ارتباطاً إيجابياً بمعامل الارتباط بيرسون بقوة ٠.٨٥ مع الدعم الوجداني، إن التواصل والتشبيك الأسري يُظهر أيضاً ارتباطاً إيجابياً بمعامل الارتباط بيرسون بقوة ٠.٨١، مع الدعم الوجداني، وكذلك تبين جميع الارتباطات الأخرى ارتباطاً دال احصائياً مع جميع الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية بلغ أعلاها ٠.٩٦ ما بين التفاعلات التضامنية مع الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي في الأسرة الإماراتية في مدينة كلباء، وبلغ أدناها ٠.٨٦ ما بين الدعم المادي ورأس المال الاجتماعي، بشكل عام، يؤكد الجدول على وجود علاقة إيجابية وقوية بين أبعاد الاستبانة المختلفة ورأس المال الاجتماعي للأسرة، وهذا يشير إلى أن قوة رأس المال الاجتماعي في الأسرة الإماراتية لها تأثير إيجابي في مختلف جوانب العلاقات الأسرية مثل الدعم الوجداني، والتبادلات المعنوية، والتفاعلات التضامنية، والتواصل والتشبيك الأسري.

الخاتمة:

تبين من خلال هذا البحث صعوبة إيجاد تعريف شامل يحدد مفهوم رأس المال الاجتماعي وهذا المعنى بينه كذلك (حواري، ٢٠١٧) في دراسته عن رأس المال الاجتماعي وتأثيره في التنمية الاقتصادية في المناطق الريفية في الضفة الغربية، والذي حاول بيان مفهوم رأس المال الاجتماعي ومفهوم التنمية الاقتصادية، وإيجاد العلاقة التي تربط بينهما، وبيّنت أنه لم يجرِ حتى الآن تحديد تعريف واحد ومحدد لرأس المال الاجتماعي، وشمل البحث الحالي عينة مؤلفة من ٢٣٤ مستجيب من مواطني مدينة كلباء وبيّنت النتائج دورا مهما لمكونات رأس المال الاجتماعي في المدينة، بشكل عام، تظهر النتائج أن الأسر الإماراتية في مدينة كلباء تقدم دعماً اجتماعياً ونفسياً بتقدير مرتفع، مما يعزز العلاقات الأسرية ويسهم في رفاهية وسعادة أفراد الأسرة، هذه النتائج تتماشى مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى دور رأس المال الاجتماعي في المجتمع الإماراتي والعلاقات الأسرية بوصفها عنصراً مهماً في تعزيز الثقة والراحة النفسية لأفراد الأسرة بالدرجة الأولى، وعند الحديث عن الدعم المادي توضح دراسة الفروق بين متوسطات العينة على هذا البعد ومقارنتها بالمتوسط الافتراضي للبند أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع البنود، مما يشير إلى تقدير إيجابي من أفراد العينة للدعم المالي المقدم من أسرهم، إذ تبين جميع

المتوسطات أنها أكبر من ٣.٥، وهذا يشير إلى تقدير إيجابي متوسط لهذا الدعم بواسطة أفراد العينة، وبالمقابل تظهر النتائج مستوى مرتفعاً من التبادل المعنوي والدعم ضمن الأسرة الإماراتية، إذ يوفر الدعم والتشجيع لبعضهم بعض في جميع الظروف، وتعكس هذه النتائج القيم الأسرية القوية وتأثيرها الإيجابي في دعم وتشجيع أفراد الأسرة في التغلب على التحديات وتحقيق النجاحات، فضلاً عن ذلك، توضح النتائج أن جميع الاختبارات كانت دالة إحصائياً بمستوى دلالة ٠.٠٥ أي أن مستوى الدعم كان إيجابياً، مما يشير إلى أن أفراد الأسرة في كلباء يتبادلون الدعم والتشجيع بشكل فعال، وتوضح هذه النتائج القيم الثقافية والاجتماعية القوية التي تسود المجتمع الإماراتي وتعزز الترابط العائلي، مما يسهم في تحسين جودة الحياة داخل الأسرة وتكوين رأس مال اجتماعي مهم بين أفراد الأسرة الإماراتية، وهي مؤشرات قوية للتبادلات المعنوية أو الدعم المعنوي لأبناء الأسرة، والتي تمثل في الحقيقة الدعم المعنوي المقدم من الأسرة لأبنائها، وهذا يشكل جزءاً مهماً من رأس المال الاجتماعي الذي تحدث عن البحث، كما تبين النتائج أن هناك قوة إيجابية واضحة في التفاعلات التضامنية في شبكة العلاقات الأسرية في الأسرة الإماراتية بمدينة كلباء، إذ يتضامن أفراد الأسرة في جميع الظروف بمستوى مرتفع ويصل التقدير إلى (٥.٠٠)، ويقفون إلى جانب بعضهم بعض بتقدير مرتفع أيضاً (٥.١٥)، كما يتشاركون المشاعر الانفعالية ويدعمون بعضهم بعض في النشاطات الاجتماعية بمستوى متوسط (٤.٩٨ و ٤.٩٩ على التوالي)، كما يعبرون عن التفاعل والدعم المرتفع في حالات الصحة الصعبة بتقدير (٥.٣٧). وبالمقابل، يظهر أنهم يمكنهم تحشيد الدعم لمناقشة قضايا خاصة بهم بمستوى متوسط (٤.٩٣)، هذه النتائج تعكس قوة الروابط العائلية والتفاعلات الإيجابية بين أفراد الأسرة الإماراتية في كلباء، مما يعزز قيم الوحدة الأسرية والتضامن الاجتماعي في المجتمع الإماراتي، وفيما يخص التشبيك والتواصل الأسري أظهرت النتائج نسباً مرتفعة من الموافقة على البنود جميعاً، إذ يعبر أفراد الأسرة أنهم يتواصلون بالوسائل كافة ويفضلون التواصل المباشر فيما بينهم على التواصل بوسائل أخرى، والملفت أنهم يتواصلون مع ذويهم على الرغم من السفر أو في حالات البعد عن الأسرة، وتتفق هذه النتائج بشكل كبير مع دراسة سابقة تشير إلى دور العائلة كونها ضامناً لرأس المال الاجتماعي في المجتمع مثل دراسة مجاهد ٢٠٢٣، وتختلف عن دراسة الزغل ٢٠٢١ الذي وجد أن درجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي متوسطة، و توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المحددات لأرباب الأسر وتحديدهم لدرجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي، مما يؤكد على أهمية ودور الأسرة في بناء وتعزيز التضامن والدعم الاجتماعي في المجتمعات، إذ يبين كريم ٢٠٢٠ أن تنمية

رأس المال البشري من أفضل القطاعات التي تحاول الدولة النهوض بها، لما له من أهمية ودور في تقديم الخدمات العامة والأمنية الاجتماعية، ويؤدي التعليم عاملاً مهماً في تنمية رأس المال الاجتماعي، وبشكل عام بيت النتائج قيم مرتفعة من الاستجابات بلغت متوسطات تزيد عن ٥ في معظم الأبعاد ماعدا البعد المادي فقد كانت قيمه لدى المستجيبين بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك للوضع الاقتصادي والمادي المحدود لأبناء هذه المدينة لأن معظمهم من مستوى متوسط، وتتفق بشكل عام مع دراسة الحوراني ٢٠١٢ إذ أظهرت نتائج دراسته للعشيرة بوصفها رأس مال اجتماعي، أن العشيرة تمثل رأس مال اجتماعي قوي لأبناء العشائر في المجتمع الأردني، إذ يحقق الولاء العشائري العديد من الفوائد مثل الدعم الوجداني والاطمئنان والثقة بالنفس، وكذلك الوصول إلى المصادر النادرة مثل المال والعمل والسلطة الاجتماعية وأصحاب القرار، ومن خلال الولاء للعشيرة، يتمتع الأفراد بالمرجعية التجانسية التي تعبر عن التوازن العلائقي والاتفاقات المشتركة، وأيضاً بالقدرة على حشد التضامن، إذ يمكنهم جميع أقاربهم للتصدي للمواقف الصعبة أو القيام بأعمال مهمة. كما يعزز الولاء للعشيرة التشبيك مع العشيرة ويمنح الأفراد العضوية والهوية الاجتماعية ويدفعهم للمشاركة الفعالة في أنشطة العشيرة، وبالمقابل فإن نتائج بقية الأبعاد ابرزت اتفاقاً كبيراً بين العينة على مكونات رأس المال الاجتماعي وتوفرها في مدينة كلباء، وتتفق تلك النتائج وتتسق تماماً مع نتائج الحوراني ٢٠١٢ عن العشيرة بوصفها رأسمال اجتماعي في المجتمع الأردني كما أشرنا وتتطابق مع افكارها ومحاورها في المجتمع الإماراتي، ومن جهة أخرى يعدّ البحث الحالي تكملة لما جاء في دراسة عبد العظيم، (٢٠١٠) التي كانت بعنوان الإمارات العربية المتحدة بين الماضي والحاضر دراسة سوسيولوجية في كيفية إعادة تشكيل رأس المال الاجتماعي، تتناول هذه الدراسة التحولات التي شهدتها مجتمع الإمارات وتحليل شبكة العلاقات الاجتماعية بين المواطنين وبينهم وبين الوافدين، وركزت على التحولات الاقتصادية واثرها في رأس المال الاجتماعي، إذ أظهرت الدراسة أن التحولات في مجتمع الإمارات منذ السبعينيات أدت إلى توتر كبير في العلاقات الاجتماعية نتيجة التغيرات الحادثة في التركيبة السكانية والقيم والمشكلات الاجتماعية، ولكن الدراسة الحالية أثبتت أنه ما تزال مقومات رأس المال الاجتماعي في الأسرة الإماراتية حاضرة وبقوة كما بينته نتائج البحث الحال.

توصيات ومقترحات البحث: بناء على النتائج يوصي البحث:

١. تعزيز الدعم الوجداني والتواصل العاطفي الذي تقدمه الأسرة لأفرادها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز العلاقات العائلية وتشجيع التواصل الفعال والإيجابي بين أفراد الأسرة.
٢. ينبغي توجيه الاهتمام لدعم الأسرة في الجوانب المالية، إذ أظهرت النتائج تقييمات متوسطة في هذا البعد. يمكن تحسين هذا الدعم من خلال توفير الموارد المالية اللازمة لتحقيق استقرار ورفاهية الأسرة، ويمكن أن تقوم الدولة بهذا الدعم كدعم الزواج ودعم التعليم ودعم الصحة.
٣. تعزيز التبادلات المعنوية والتفاعلات التضامنية داخل الأسرة، من خلال تشجيع العلاقات الإيجابية والتفاعلات الداعمة بين أفراد الأسرة والتشجيع على التضامن والمشاركة بين أفراد الأسرة.
٤. توسيع مفهوم رأس المال الاجتماعي ونشر ثقافته بين الأسر، بمختلف الوسائل الاجتماعية، يمكن ذلك من خلال إطلاق حملات توعية وورش عمل تثقيفية عن أهمية رأس المال الاجتماعي وكيفية استغلاله بشكل فعال في تعزيز العلاقات الأسرية والاجتماعية.

مقترحات البحث: ويقترح البحث:

- ١- توسيع البحث والدراسات بشأن مفهوم رأس المال الاجتماعي ومكوناته في المجتمع الإماراتي في الإمارات والبيئات الجغرافية والاجتماعية في دولة الإمارات كافة.
- ٢- ربط مكونات رأس المال الاجتماعي في متغيرات دراسية مثل التكيف الاجتماعي، والشعور بالانتماء الوطني، والاعتزاز بالهوية الإماراتية.
- ٣- توسيع نطاق الدراسات ليشمل فئات عمرية مختلفة وتشمل فئة الناشئين لبيان أهمية التوعية بمفاهيم رأس المال الاجتماعي وتطويرها.

المراجع

١. البوابة الرسمية لحكومة الإمارات <https://u.ae/ar-ae/information-and-services/social-affairs/divorce-in-the-uae> . 7/1/2024 . تعرف على إحصاءات سكان الإمارات على الموقع الإلكتروني [أرقام الإمارات](#).
٢. بوقروز، ص. (٢٠٢٢). علاقة السلوكيات العدائية بالاتصال الأسري لدى أطفال (١٤/١٢) سنة. دراسة ميدانية بمتوسطة محي الدين دربال البلدية. مجلة آفاق لعلم الاجتماع، ١٢(٢)، ١٦٣-١٧٤. DOI: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/208684>
٣. حواري، نور علي إبراهيم. (٢٠١٧). رأس المال الاجتماعي وتأثيره على التنمية الاقتصادية في المناطق الريفية في الضفة الغربية. جامعة النجاح الوطنية. الرابط: <https://hdl.handle.net/20.500.11888/13214>
٤. الحوراني، م. ع. ١. العضائية، مخلص، & النبوي، ن. (٢٠٠٩). محددات رأس المال الاجتماعي التجسيري عبر الانترنت في المجتمع الأردني. مجلة العلوم الإنسانية، ٩(١٦)، ١١٩-١٣٧.
٥. خالد، رحمة (٢٠٢٣). كم عدد سكان الإمارات ٢٠٢٣؟ وترتيب المدن حسب السكان. موقع جذور، الرابط [كم عدد سكان الإمارات ٢٠٢٣؟ وترتيب المدن حسب السكان جذور](#) com.joddor بتاريخ ٨-٣-٢٠٢٤.
٦. رزق، أمينة. (٢٠٠٢). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتوجه الزمني لمساعدة الآخرين لدى طلبة الجامعة. وقائع المؤتمر العلمي الأول بعنوان دور علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي، مجلد (١)، بغداد.
٧. [رشا عبد العاطي راغب](#)؛ [ايناس ماهر بدير](#) (٢٠١٢) بعنوان أنماط الحوار الأسري وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء. مجلة بحوث التربية النوعية. Article 16, Volume 2012, Issue 27, October 2012, Page 445-482 . [PDF \(996.75 K\)](#). DOI: [10.21608/mbse.2012.145336](https://doi.org/10.21608/mbse.2012.145336)
٨. [ريهام كامل السعيد النقيب النقيب](#) (٢٠٢٢) إدارة الضغوط الأسرية للأم وعلاقتها بالشعور بالأمن الأسري للأبناء. نوع المستند: مقالات علمية محكمة كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد. [10.21608/MBSE.2022.108826.1078](https://doi.org/10.21608/MBSE.2022.108826.1078)
٩. زايد، أحمد، وآخرون. (٢٠٠٦). رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى. القاهرة: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
١٠. سلسماني م. (٢٠٢٣). علاقة المناخ الأسري بالصحة النفسية لدى المراهقين دراسة ميدانية في ولاية تيزي وزو. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، ١١(١)، ٣٥٦-٣٤٨. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/215997>
١١. سميرة شند (٢٠٠١). تقدير الذات والمساندة الأسرية للمرأة، مجلة كلية التربية، (٢٥). القاهرة.

١٢. شتيز كقال (٢٠١٢). إجراء المقابلات، ترجمة عبد اللطيف محمد خليفة، سلسلة العلوم الاجتماعية للباحثين، المركز العربي القومي للترجمة، القاهرة.
١٣. الطبيب، مولود زايد، تالكوت بارسنز. موقع اجتماعي. الرابط : [تالكوت بارسونز - اجتماعي](#).
موقع الدكتور مولود زايد الطبيب ([com.e3ejtema](#)) تاريخ الزيارة للموقع: ٢٩-٣٠-٢٠٢٤
١٤. عبد الدايم (٢٠٢١). آليات رأس المال الاجتماعي وتشكيل المعايير الاجتماعية، مجلة كلية الآداب. جامعة المنصورة Article 67, Volume 69, Issue 69, August 2021,
Page 1-1.. DOI: [10.21608/artman.2021.89179.126](#).
١٥. عبد العظيم، صالح سليمان. (٢٠١٠). الإمارات العربية المتحدة بين الماضي والحاضر:
دراسة سوسيولوجية في كيفية إعادة تشكيل رأس المال الاجتماعي. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، ٣٠(٣١٤)، ٨-١١٤. مســــــــــــــرجع مـــــــــــــــــن
<http://search.mandumah.com/Record/477048>
١٦. عتيقة ج. (٢٠١٩). المرأة العاملة؛ وإشكالية الحوار للطفل في الأسرة الجزائرية. مجلة الآداب والعلاـــــــــــــــــــــوم الاجتماعية، ١١(٢)، ٢٥-٤٤.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/97738>
١٧. عزت حجازي، رأس المال الاجتماعي كأداة تحليلية في العلوم الاجتماعية، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثالث والأربعون . العدد الأول . يناير ٢٠٠٦
١٨. علي علي الزغل، علاء. (٢٠٢٠). مشكلات التخطيط التنموي بمنظمات الرعاية الاجتماعية الحومية في ضوء التوجه نحو رؤية الكويت ٢٠٣٥. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية 2I, (العدد ٢١ الجزء الخامس) ، ٧٠١-٧٤٢. doi:
١٠.21608/jfss.١٢٧٧٣٣.٢٠٢٠
١٩. غلوم، محمد حسين (١٩٩٩). النظرية الاجتماعية: مابن بارسونز إلى هابرماس، العدد ٢٤٤. مجلة عالم المعرفة.
٢٠. فخري هاني، أحمد. (٢٠٢٣). البيئة الأسرية الداعمة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى الشباب المتعايش مع فيروس نقص المناعة البشرية. حوليات أدب عين شمس، DOI:
١٠.21608/aafu.٣٣٥١١٢.٢٠٢٣
٢١. القاسمي، زهير (٢٠١٠). النظرية الاجتماعية عند بيير بوردي: تغير أنماط الصراع موقع الجمل بما حمل الرابط: [النظرية الاجتماعية عند بيير بورديو: تغير أنماط الصراع | الجمل | com.aljami](#) . تاريخ زيارة الموقع ٢٩-٣-٢٠٢٤.
٢٢. كريم، [واثق جعفر](#) (٢٠٢٠). تنمية رأس المال البشري وانعكاساته على الامن الاجتماعي - دراسة تحليلية. University of Babylon Journal of , Volume 28, Issue 2020,
10, Pages 247-272

٢٣. لعور ع.، & معافة ر. (٢٠٢٣). الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على التواصل الأسري. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، ٧ (٣)، ٢٤٠-٢٥٦.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/237559>

٢٤. مال كمال خليل (٢٠١٢): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية ثقافة الحوار وعلاقتها بتحسين جودة الحياة لدى طلاب الجامعة بفلسطين - رسالة دكتوراه غير منشورة - قسم الإرشاد النفسي - معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة

٢٥. مبرمج اقدم م. ع. ا. س. (٢٠٢٣). مدى تأثير الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والألعاب عبر الإنترنت على الشباب كوسيلة للتعبير عن تجاربهم العاطفية. مجلة الدراسات الأكاديمية، ٥ (٣)، ١٧-٥٨. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/234477>

٢٦. مجاهد، أحمد توبة مصطفى. (٢٠٢٣). رأس المال الاجتماعي كآلية لتحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية بأجهزة تنظيم المجتمع "في ضوء استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م". مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. 31(2), 227-256, doi: 10.21608/jfss.2023.289689

٢٧. محمد عبد الغنى حسن، رضوى محمد هلال: التسويق الاجتماعي وإدارة رأس المال الاجتماعي، القاهرة، مركز تطوير الأداة والتنمية، ٢٠٠٩، ص ٥٧-٥٨.

٢٨. محمد نصر، جميل هلال (٢٠٠٧). قياس رأس المال الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية. [رام الله، \[فلسطين\]: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية \(ماس\)، ٢٠٠٧. .](#)

٢٩. منصورية بوحالة (٢٠١٦). الأجداد بين الأبناء والأحفاد وفي مركز المسنين: أيّة مكانة؟، *Insaniyat / إنسانيات*، 2016, 27-44, | 72-73 ,

٣٠. هاني خميس، (٢٠٠٨). رأس المال الاجتماعي، مفاهيم، الأسس العلمية للمعرفة، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، سبتمبر ٢٠٠٨، ص.

٣١. ولد اباه، السيد (٢٠١٢). نظرية "فوكوياما" الجديدة حول الحادثة . وموقع مركز الاتحاد الاخباري: الرابط : [نظرية "فوكوياما" الجديدة حول الحادثة - الاتحاد للأخبار \(ae.aletihad\)](#). بتاريخ ٢٩-٣-٢٠٢٤.

٣٢. وليد رشاد، (٢٠١٢). المتغيرات المؤسسة لرأس المال الاجتماعي في المجتمع الافتراضي: دراسة على عينة من المتفاعلين عبر الشبكة الدولية للمعلومات، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٢، ص. ٢٨١-٢٤٠.

1. Abdelkader Ahmed, K., Abd Elrazek, A. (2023). Discriminant analysis of social capital in one of the graduate's villages التحليل التمييزي لرأس المال الاجتماعي بإحدى قرى الخريجين. *Journal of the Advances in Agricultural Researches*, 28(2), 296-341. doi: 10.21608/jalexu.2023.206306.1134
2. Boli J, (2002) "Globalization" in Levinson D, Cookson P & Sadovnik A (eds) *Education and Sociology: An Encyclopaedia*. New York, Routledge- Falmer. PP. 307-13

3. Coleman, James (1988) "Social Capital in the Creation of Human Capital", American Journal of Sociology, Vol. 94, Supplement, Pp. S95-S120.
4. Coleman, James (1998) " Foundations of Social Theory ", The Belknap Press; Revised ed. الإصدار (١٩ أغسطس 1998)
5. Coleman, James S. 1988. "Social Capital in the Creation of Human Capital." The American Journal of Sociology 94:S95.
6. Moutassem-Mimouni, B. (2001), *Naissances et abandons en Algérie*, Paris, Karthala, (réédité en 2003, Oran, éd. Ibn Khaldoun).
7. Putnam, Robert (1993). The Prosperous community social capital and public life, American prospect(13), 1993, p.p.(35-42
8. Simard, M., Alary, J. (2000), *Comprendre la famille*, Presses de l'Université du Québec. The official portal of the UAE government <https://u.ae/ar-ae/information-and-services/social-affairs/divorce-in-the-uae> . 7/1/2024. Learn about the UAE population statistics on the website Emirates Numbers.
9. Bouguerz, P. (2022). The relationship between hostile behaviors and family communication among children (12/14) years old. A field study at Muhyiddin Darbal Intermediate School, Blida. Afaq Journal of Sociology, 12(2), 163-174. DOI: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/208684>
10. Hawari, Nour Ali Ibrahim. (2017). Social capital and its impact on economic development in rural areas in the West Bank. An-Najah National University. Link: <https://hdl.handle.net/20.500.11888/13214>
11. Al-Hourani, M. A. A., Al-Adhayleh, Mukhallad, & Al-Nabawi, N. (2009). Determinants of bridging social capital via the Internet in Jordanian society. Journal of Humanities, 9(16), 119-137.
12. Khaled, Rahma (2023). How many people live in the Emirates in 2023? And the ranking of cities by population. Juddor website, link How many people live in the Emirates in 2023? And the ranking of cities by population Juddor (joddor.com). Date 8-3-2024.
13. Rizk, Amina. (2002). Social anxiety and its relationship to the temporal orientation to help others among university students. Proceedings of the first scientific conference entitled The role of psychology in facing the challenges of the present and the Arab future, Volume (1), Baghdad.
14. Rasha Abdel-Ati Ragheb; Enas Maher Badir (2012) entitled Patterns of family dialogue and their relationship to self-management among children. Journal of Qualitative Education Research. Article 16, Volume 2012, Issue 27, October 2012, Page 445-482 . PDF (996.75 K). DOI: 10.21608/mbse.2012.145336
15. Reham Kamel El-Saeed El-Naqeeb El-Naqeeb (2022) Managing the mother's family stress and its relationship to the sense of family security for children. Document type: Refereed scientific articles Faculty of Specific Education - Port Said University. 10.21608/MBSE.2022.108826.1078

16. Zaid, Ahmed, et al. (2006). Social capital among the professional segments of the middle class. Cairo: Publications of the Center for Social Research and Studies, Faculty of Arts, Cairo University.
17. Salmani M. (2023). The relationship between the family climate and the mental health of adolescents, a field study in Tizi Ouzou. *Al-Hikma Journal of Philosophical Studies*, 11(1), 348-356. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/215997>
18. Samira Shanid (2001). Self-esteem and family support for women, *Faculty of Education Journal*, (25). Cairo.
19. Stetz Kgal (2012). Conducting interviews, translated by Abdul Latif Muhammad Khalifa, Social Sciences for Researchers Series, Arab National Center for Translation, Cairo
20. Al-Tabib, Mouloud Zayed, Talcott Parsons. Social site. Link: Talcott Parsons - Social - Dr. Mouloud Zayed Al-Tabib's website (ejtema3e.com) Date of visit to the site: 29-30-2024
21. Abdul Dayem (2021). Mechanisms of social capital and the formation of social norms, *Faculty of Arts Journal. Mansoura University Article* 67, Volume 69, Issue 69, August 2021, Page 1-1.. DOI: 10.21608/artman.2021.89179.126.
22. Abdul Azim, Saleh Suleiman. (2010). The United Arab Emirates between Past and Present: A Sociological Study on How to Reshape Social Capital. *Annals of Arts and Social Sciences*, 30(314), 8-114. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/477048>
23. Atika J. (2019). The Working Woman; and the Problem of Dialogue for the Child in the Algerian Family. *Journal of Arts and Social Sciences*, 11(2), 25-44. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/97738>
24. Ezzat Hijazi, Social Capital as an Analytical Tool in Social Sciences, *National Social Journal*, Volume Forty-Three - Issue One - January 2006
25. Ali Ali Al-Zaghal, Alaa. (2020). Development Planning Problems in Governmental Social Welfare Organizations in Light of the Trend Towards Kuwait Vision 2035. *Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research*, 21 (Issue 21 Part Five), 701-742. doi: 10.21608/jfss.2020.127733
26. Ghuloum, Muhammad Hussein (1999). Social Theory: From Parsons to Habermas, Issue 244. *World of Knowledge Journal*.
27. Fakhri Hani, Ahmed. (2023). Supportive Family Environment and Its Relationship to Self-Efficacy among Youth Living with HIV. *Annals of Ain Shams Literature*, DOI: 10.21608/aafu.2023.335112.
28. Al-Qasimi, Zuhair (2010). Pierre Bourdieu's Social Theory: Changing Conflict Patterns Al-Jaml website with the link: Pierre Bourdieu's Social Theory: Changing Conflict Patterns | Al-Jaml | (aljaml.com). Date of visit: 3-29-2024.
29. Karim, Wathiq Jafar (2020). Human Capital Development and Its Impact on Social Security - An Analytical Study. *Journal of .University of Babylon* 2020, Volume 28, Issue 10, Pages 247-272

30. Laour A., & Maafa R. (2023). Excessive Use of Social Networking Sites and Its Impact on Family Communication. *Al-Resalah Journal of Media Studies*, 7(3), 240-256. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/237559>
31. Mal Kamal Khalil (2012): The effectiveness of a guidance program to develop a culture of dialogue and its relationship to improving the quality of life among university students in Palestine - Unpublished PhD thesis - Department of Psychological Counseling - Institute of Educational Studies - Cairo University
32. Senior Programmer M. A. A. S. (2023). The extent of the impact of the Internet, social media and online games on young people as a means of expressing their emotional experiences. *Journal of Academic Studies*, 5(3), 17-58. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/234477>
33. Mujahid, Ahmed Toba Mustafa. (2023). Social capital as a mechanism to achieve the sustainability of social services in community organizing agencies "in light of Egypt's strategy for sustainable development 2030". *Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research*, 31(2), 227-256. doi: 10.21608/jfss.2023.289689
34. Mohamed Abdel Ghani Hassan, Radwa Mohamed Hilal: *Social Marketing and Social Capital Management*, Cairo, Center for Development